

ارتفاع معدلات العنف الأسري وزواج القاصرات والطلاق يفسد فرحة عيد المرأة



□ ذي قار / حسين العامل

مع حلول عيد المرأة العالمي أعرب عدد من الناشطين والناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة عن قلقهم من ارتفاع معدلات العنف الأسري وزواج القاصرات والزواج القسري والطلاق وجرائم الابتزاز الإلكتروني، محذرين في الوقت ذاته من تداعيات التغيير المناخي والجفاف على واقع المرأة في الريف والاهوار.

وقالت رئيسة منظمة أور لتقافة المرأة والطفل منى صاحب الهلالي في حديث ل(المدى)، أن واقع المرأة العراقية مازال دون الطموح، وذلك لجملة من التحديات من بينها تهميش دور المرأة في المجتمع رغم التشريعات والبرامج والاستراتيجيات التي تتبناها المؤسسات العراقية لإنصاف المرأة وحمايتها من العنف، لافتة إلى أن تطبيق هذه البرامج والخطط مازال دون المستوى المطلوب على أرض الواقع ولأسباب متعددة.

وتجد الهلالي أن المرأة باتت اليوم ضحية للعنف الأسري وهو ما أخذ يهدد كيان الأسرة العراقية ويجعل أفرادها بمواجهة الطلاق والتفكك، مؤكدة أن ارتفاع جرائم الطلاق والعنف وحتى جرائم القتل ضد النساء وبمعدلات غير مسبوقة، وتحدثت رئيسة منظمة أور لتقافة المرأة والطفل عن تحديات أخرى تواجه المرأة من بينها زواج القاصرات

والزواج القسري وجرائم الابتزاز الإلكتروني التي أخذت بالتنامي من دون معالجة حقيقية للحد منها، مشيرة إلى ارتفاع معدلات العنوسة بين النساء نتيجة ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب وارتفاع تكاليف الزواج، وعرجت الهلالي على آثار التغيير المناخي والجفاف على واقع وحيات المرأة الريفية ونساء الاهوار، مبيّنة أن التغيير المناخي بات يهدد مصير المرأة في المجتمعات التي تعتمد على النشاط الزراعي ووفرة المياه

كمنطق الاهوار.

ولفتت الى ان الاسر النازحة فقدت استقرارها في ظل اوضاع هشّة يتعذر فيها توفير فرص العمل البديلة بسهولة. وعن دور المرأة في الحياة السياسية قالت الهلالي ان بعض المرشحات من النساء وان كن قد تجاوزن الكوتا في نظام الانتخابات الا ان دور المرأة في المؤسسات السياسية وصنع القرار مازال ضعيفا ودون مستوى الطموح، مشددة على ضرورة الارتقاء بمستوى التمثيل

السياسي والوظيفي للمرأة. وتجد الهلالي ان معدلات النساء في سوق العمل مازالت هي الاخرى دون مستوى الطموح ناهيك عن التمييز في الوظائف بين الجنسين وعدم وصول المرأة الى المراكز القيادية المؤثرة في صنع القرار ولاسيما مستوى تمثيلها في الكابينة الحكومية. وأكدت هيمنة النظرة الذكورية على التفكير المجتمعي والسياسي، لافتة الى ان من اكبر التحديات المجتمعية التي

تواجه المرأة هو عدم تفهم المجتمع لدورها وبالتالي عدم مساعدتها وتمكينها من المشاركة الفاعلة في التصدي للقضايا التي تتطلب مشاركة المرأة. وبينت ان المرأة لم تأخذ فرصتها الحقيقية في كافة المجالات الحياتية والوظيفية، لافتة الى ان وظائف المرأة اقتصرت بصورة كبيرة على قطاعي التعليم والصحة والوظائف الادارية والصغيرة. وترى رئيسة منظمة أور لتقافة المرأة

والطفل ان عمل المرأة ضمن المؤسسات الامنية والعسكرية امر مفرح لكنه للأسف من المشاركة الفاعلة في التصدي للقضايا التي تتطلب مشاركة المرأة. وبينت ان تساهم المرأة مساهمة فاعلة في هاتين المؤسستين ولاسيما في مجال القضايا التي تتعلق بالنساء كونهن الاكثر قدرة على تفهم تلك القضايا. وترى الهلالي ان المرأة العراقية تستحق ان يحتفى بها وان يجري شمولها بالمزيد من الرعاية والاهتمام وصولا لتمكينها

من استرداد كامل حقوقها، مشددة على ضرورة زيادة تمثيل المرأة في الكابينة الحكومية عبر زيادة عدد الوزارات ووكيلات الوزارات والمراء العامين او حتى ان تكون رئيسة لمجلس المحافظة على سبيل المثال. وشددت على ان المرأة العراقية تمتلك القدرات التي تؤهلها للتصدي لمواقع المسؤولية، مؤكدة على ضرورة منح المرأة فرص العمل التي تستحقها. بدوره، وافق رئيس جمعية حماية

وتطوير الأسرة العراقية حقي كريم هادي ما طرحته الهلالي وأوضح ل(المدى) ان المشاكل الاجتماعية في الاسرة العراقية تعود لجملة من الاسباب من بينها الزواج المبكر والعنف الأسري والزواج في السر، داعيا الى تفعيل دور القضاء وسلطة القانون للحد من جرائم قتل النساء وجرائم العنف.

ويجد هادي ان المرأة ما زالت تعاني ليس فقط من سوء الاوضاع المجتمعية وانما حتى في تشريع القوانين، منوها بأن قانون حماية الاسرة والطفل لالن لم يتم تشريعه من قبل البرلمان العراقي ومازالت القوى السياسية تاملت في ذلك.

واليوم العالمي للمرأة هو احتفال عالمي يحدث في اليوم الثامن من شهر آذار من كل عام، ويعود تاريخه الى عام ١٩٠٨ اذ خرجت في مثل هذا اليوم ١٥ ألف امرأة في مسيرة في مدينة نيويورك للمطالبة بساعات عمل أقل وأجر أفضل والحق في التصويت، وأصبح هذا اليوم عيدا عالميا في عام ١٩٧٥، عندما بدأت الأمم المتحدة الاحتفال به سنويا لغرض الارتقاء بمستوى المرأة في المجتمع وتوليها المراكز السياسية والاقتصادية. وكشفت احصائيات مجلس القضاء الاعلى في (منتصف اذار ٢٠٢٣) عن ارتفاع في حالات الزواج والطلاق في ذي قار بنحو ٢٥٪ خلال شهر شباط ٢٠٢٣ مقارنة بعام ٢٠٢٢، فيما عزت منظمات مجتمعية ذلك لجملة من الاسباب أبرزها الفقر والبطالة وضعف الوعي المجتمعي.

وكانت مؤسسات حكومية ومجتمعية في ذي قار ابدت في يوم (٨ اذار ٢٠٢٣) قلقها من مجمل التحديات التي تواجه المرأة، وفيما اشارت الى ارتفاع معدلات البطالة والطلاق وزواج القاصرات وحالات العنف ضد النساء، حذرت من التسوية في تشريع قانون حماية الاسرة ومن الالتفاف السياسي على القوانين التي تنصف المرأة.

بمناسبة عيدها . . المرأة العراقية في قلب عاصفة التحديات

□ بغداد/ علي الحمداني



بالتزامن مع حلول "اليوم العالمي للمرأة"، تصاعدت

المطالبات بتوفير الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنساء في العراق، وتمكينهن في المجالات كافة. ويوافق الثامن من آذار/

مارس من كل عام "اليوم العالمي للمرأة"، وفي هذا اليوم تتظم

الفعاليات والأحداث حول العالم تكريماً لإنجازات المرأة، ورفع الوعي السياسي والاجتماعي بقضاياها.

وفي هذا السياق، تروي المواطنة شروق أحمد (٣٤ عاماً) تجربتها مع جريمة التحرش أثناء عملها في مول بمحافظة النجف، تقول: "كنت أبحث عن فرصة عمل في مواقع التواصل الاجتماعي لأعيل به عائلتي، ورأيت إعلاناً يطلب موظفة للعمل داخل محل لبيع الملابس النسائية براتب شهري يبلغ (٤٠٠) ألف دينار". وتضيف ل(المدى)، وبعد الاتفاق مع إدارة المول، باشرت بالعمل، لكن كان صاحب المول يتردد كثيراً على القسم الذي تعمل فيه، ويتبادل الحديث معي، واستمر على هذا الحال لفترة من الزمن، لكن بعدها تحول كلامه إلى حديث غير لائق كما طلب مني الخروج معه".

وتتابع، أنه "نتيجة لرفض كل طلباته، بدأ يمارس سلوكاً قاسياً في العمل، من زيادة ساعات العمل والسب والشتم على أبسط الأخطاء، لذلك اضطرت إلى ترك الوظيفة وتقديم الاستقالة".

وتقول، "بعد طرح مشكلتي في كربوب خاص للنساء، تبين أنني لست الوحيدة التي تعرضت للتحرش والمضايقات من قبل أصحاب العمل، بل المشكلة منتشرة في عموم العراق".

وتنتشر بشكل لافت ظاهرة التحرش بالنساء في العراق، إلى جانب الابتزاز الإلكتروني والعنف الأسري، وقد زادت الحالات المبلغ عنها، في العامين الماضيين، عن ١٥ ألف حالة عنف، علماً أن ذلك يشتمل على الإهمال والزواج بالإكراه وزواج القاصرات والضرب وغيرها وصولاً إلى القتل.

كما وتعاني النساء المشاركات بالعقلية السياسية في العراق من تسلط العقلية الذكورية عليهن، ورغم عدم وجود قانون يمنع تولى النساء مناصب الرئاسات الثلاث



وتخرج في العديد من المدن مسيرات وتجمعات ومظاهرات، وتمتلئ الشوارع في بعض هذه المدن باللون الأرجواني الذي يرتبط بحقوق المرأة.

وأصبح اليوم العالمي للمرأة حدثاً سنوياً منذ ١١٣ عاماً، وكان نتيجة حراك عالمي لأكثر من ١٥ ألف امرأة عام ١٩٠٨ خرجن في مسيرة احتجاجية بشوارع مدينة نيويورك الأميركية، وطالبن بتقليل ساعات العمل وتحسين الأجور والحصول على حق التصويت في الانتخابات.

وبعد مرور ستة عقود تقريباً على خروج المرأة للشوارع لتطالب بحقوقها، اعتمدت الأمم المتحدة رسمياً الاحتفال باليوم العالمي للمرأة عام ١٩٧٥، حيث دأبت على اختيار موضوع له كل عام. وتعاني المرأة العراقية من تحديات كثيرة من تسلط العقلية الذكورية عليها والتمييز وعدم تمكينها،

وتكذلك رئاسة مجالس المحافظات، إلا أنهن لم ينسمن هكذا مناصب حتى الآن.

المراة مصونة في الدستور ولكن وفي هذا الجانب، يقول رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان، فاضل الغراوي، إن "المرأة العراقية حقوق

سياسية ومدنية واقتصادية واجتماعية وثقافية، وهي مصونة في الدستور، لكن ما ينقص المرأة اليوم هو عدم تعامل صاحب القرار مع هذه الحقوق بشكل متساو، لذلك لا نجد تمكيناً متكاملًا للمرأة في المجال السياسي أو الاقتصادي أو في إدارة المؤسسات والسلطات المهمة في الحكومة".

ويؤوه الغراوي ل(المدى)، إلى عدم وجود أرقام حقيقية في ملف التعنيف سواء (الجسدي أو اللفظي أو المعنوي) للنساء، وكذلك في جانب استغلال النساء سواء في المؤسسات أو في المجتمع، وذلك لأن الكثير من النساء يعزفن عن تقديم البلاغات بسبب الخوف أو الظروف الاجتماعية".

بدورها، تؤكد الناشطة بمجال حقوق المرأة، رشا الجنابي، أن "النساء يشكلن أكثر من نصف المجتمع، وأثبت وجودهن وقدراتهن على إدارة شؤون المجتمع إلى جانب إدارة شؤونهن المنزلية، رغم الصعوبات التي يتعرضن لها في ظل مجتمع ذكوري لا ينصف المرأة".

وتضيف الجنابي ل(المدى)، أن "المرأة العاملة تجدها حاضرة في جميع المحافل، وتعمل بإصرار وعزيمة مع مراعاة العرف الاجتماعي والعادات والتقاليد، ولا تناس المرأة خاصة في محافظات الوسط والجنوب من محاصيل الانخراط في مهن يحتملها الرجال، ورغم التحديات التي تواجهها بسبب نظرة المجتمع الذكورية لهن".

وتتابع، "لذا نجدهن يعملن في قطاعات العمل المختلفة دون توقف، بل إن المرأة متفوقة على الرجل بقدرتها على العمل بدة أصور في آن واحد، فهي قادرة على النجاح في المنزل وكذلك في العمل بتسليم مناصب رفيعة في المؤسسات الحكومية".

وكانت النساء قد حصدن ٧٦ مقعداً في مجالس المحافظات العراقية، ١٧ منهن فزن

بالأصوات التي حصلن عليها دون العودة لنظام الكوتا، ثلاثة منهن حصدن أعلى الأصوات في قوائمنهن.

وتضم الكابينة الوزارية الحالية برئاسة محمد شياع السوداني ثلاث نساء من مجموع ٢٣ وزيراً، أي بنسبة ١٣ بالمائة.

من جهتها، تؤكد الأكاديمية والناشطة المدنية، ضحى سعد، أن "المرأة تواجه عقبات تختلف عن عقبات الرجل، فهي تقوم بدورين في آن واحد، دورها التطري الذي يعتمد على الرعاية الأسرية، ودورها العملي الذي تحاول فيه جاهدة مساندة العمل وتطوراته، وهنا تقع في دائرة اثبات الاستحقاق والمكانة".

وتوضح سعد ل(المدى)، أن "المرأة تواجه عقبات عدة، منها ما هو اقتصادي، فالمرأة محليا وعالميا تكون أجورها منخفضة مقارنة بالرجل، حتى وإن كانت الأكثر كفاءة، وكذلك ما هو اجتماعي الذي يفرض عليها المجتمع، والتي تحاول أن تتعامل في بيئة العمل دون الوقوع في شرك الابتزاز أو التحرش، فضلا عن ارتفاع سقف المطلب لدى صاحب العمل، سواء في القطاع الخاص أو الحكومي".

المرتبة الأخيرة للقوى العاملة من النساء وكانت مجلة CEOWORLD الأميركية، ذكرت في شباط ٢٠٢٤، أن العراق احتل المرتبة ٩٥ والأخيرة حسب النسبة المئوية القائمة القوى العاملة من النساء للعام ٢٠٢٤.

وبحسب تقرير المجلة، فإن الوثائق التي تمنح النساء من الانضمام إلى القوى العاملة، مثل التسهيلات الضريبية، والتمهين، والعوامل الاجتماعية والثقافية، هي في الواقع أكثر تكلفة مما كان يعتقد سابقاً.

وبينت، أن "العراق احتل المرتبة ٩٥ والأخيرة في أدنى نسبة من النساء في القوى العاملة، حيث تبلغ نسبة الإناث ١٠,٧٦٪ فقط من القوى العاملة، وهذا يترك الرجال العمل في معظم وظائف البلاد".

ويرى تقرير المجلة، أنه "على الرغم من أن الحكومة العراقية بذلت بعض الجهود لتحسين حقوق المرأة، إلا أنه ما تزال هناك عوائق مختلفة تمنع المرأة من الحصول على حقوق متساوية والقدرة على العمل".

□ السماوة / أحمد ناصر

عيد الأم، يوم يحتفل فيه العالم بالأم، وهو يوم رمزي يعبر عن قيمة الأم وقدرها الكبير، كما يعد مناسبة اجتماعية، يعبر فيها الأبناء عن تقديرهم واحترامهم لأمهاتهم، ويختلف تاريخ عيد الأم من دولة لأخرى، فمثلاً في العالم العربي يكون في اليوم الأول من فصل الربيع أي يوم ٨ آذار، أما في الولايات المتحدة فيكون في الأسبوع الثاني من شهر أيار من كل عام، وكذلك الحال، ويتباين من دولة أجنبية لأخرى.

الأم العراقية تميّزت عن كل الأمهات في أية بقعة من العالم، لأنها فقدت الزوج والإبن وأجبرتها الظروف على أن تكون المعيل الوحيد للعائلة بكارها وصغارها، وهي في باكورة عمرها في أوقات لم يكن فيها الحصول على لقمة العيش يسيراً، لذا باتت من الضرورة أن ينصف القانون الأرامل وأمهات الشهداء، ويكرّمهن لاجتيازهن مراحل صعبة من أيام الصروب والمحارك وضحت العيش التي عاشتها أغلب الأمهات العراقيات.

نكهة خاصة

وقالت الاستاذة الجامعية، لمياء محمد علي في حديث ل(المدى): "يعد (٨) آذار، يوماً سعيداً لدى جميع نساء العالم، وهو عيد الأم، تلك المرأة المكافحة والمعطاء، التي تبذل الغالي والنفيس من أجل وطنها واسرتها"، مبيّنة، أن هذا الشهر هو شهر خير، إذ تصادف فيه مناسبات عديدة، ومنها: أعياد نوروز، وعيد الأم، لكن لعيد الأم فيه نكهة خاصة ومختلفة، وأدعو جميع الأبناء إلى تقديم هدايا ولو وردة، لأن الأم كائن معطاء لا يحتاج إلى شيء، لكن عندما يتذكرها أولادها بهدية بهذه المناسبة، سوف يكون له من الأثر الكبير على نفوس الأمهات".

وأشارت إلى، أن "الأم العراقية، لها خصوصية تختلف عن بقية الأمهات في بقية البلدان، لأنها قدّمت الغالي والنفيس، إذ ضحّت بأولادها للدفاع عن الوطن، وهي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

غادة العاملي

علي حسين

ياسر التحرير

سكربتير التحرير الفني ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +

٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠٠ +

كردستان، أربيل، شارع ورايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٤٤٩٠٦٤٤٤٩٠ +

بيروت، الحمراء، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
٩٦١١٧٠٦١٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتينا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبع بطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA

Daily General Political
Newspaper

Issued by: Al-Mada group for
Media, culture & Art

جولة ثانية متوقعة هذا الأسبوع لإكمال انتخاب رئيس البرلمان محاولات لفتح قائمة بدلاء الحلبوسي وإضافة أسماء جديدة

يقترب محسن المندلاوي، رئيس البرلمان بالوكالة من ان يكون خضير الخزاعي الثاني، الذي حل قبل اكثر من 10 اعوام محل رئيس الجمهورية بالوكالة. ولا يبدو بقاء منصب رئيس البرلمان فارغاً منذ العام الماضي، مكلفاً للقي الشيعة، افضل من ان تشغله شخصية "مشيرة للجدل"، وفق ما يفكر به فريق من الاطار التنسيقي.



□ بغداد / تميم الحسن

بالمقابل تتدافع القوى السنية على جبهتين مختلفتين؛ الاولى تريد الاسراع في اختيار رئيس جديد للبرلمان، والثانية تسعى لـ"التأجيل".

وفي الايام الاربعة الاخيرة اجرى محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان المبعد، جولة مكوكية تضمنت لقاءات مع اكثر من ١٠ زعامات سياسية.

بالمقابل قدم منافسو الحلبوسي، ورقة اتفاق جديدة تضمنت ترشيح النائب سالم العيساوي، لمنصب رئيس البرلمان.

ومؤخراً صار محمد الحلبوسي، زعيم تقدم، لوحيد في التنافس على المنصب مقابل ٣ قوى سنية، بعد انشقاق حليفه السابق خميس الخنجر.

وبدأت توقعات عقد جلسة جديدة لاختيار رئيس البرلمان تتصاعد خصوصاً بعد لقاء جمع الاسبوع الماضي، رئيس المجلس بالوكالة محسن المندلاوي، ورئيس المحكمة الاتحادية جاسم العميري.

وبحسب بيان رسمي، فان المندلاوي والعميري اتفقا على "ضرورة حسم الاستحقاقات الدستورية والاسراع في انتخاب رئيس لمجلس النواب".

كذلك عقد الاطار التنسيقي في الاسبوع الماضي ايضاً، اجتماعاً حول قضية اختيار رئيس البرلمان، وجرى فيها تحديد "شروط المرشح من وجهة نظر التحالف".

فتح قائمة الترشيح مجدداً

وعن تحركات الحلبوسي الاخيرة، يقول قيادي في الاطار التنسيقي لـ(المدى) ان "رئيس البرلمان السابق يحاول ان يضيف مرشحين آخرين الى قائمة الخمس مرشحين، بسبب تراجع حظوظ شعلان الكريم".

وكانت المحكمة الاتحادية قد اعادت قبل ايام، النائب شعلان الكريم، مرشح الحلبوسي، بعدما رفضت طعون شيعية بتزويجه على رئاسة البرلمان.

وتوقع القيادي الذي طلب عدم نشر اسمه ان "الحلبوسي يريد اضافة اسم النائب زياد الجنابي، مشيراً الى ان "الاخير قد يكون خياراً جيداً حتى للشعبة في حال تمت اضافته".



قبل ان يصدر قرار المحكمة الاتحادية في نيسان المقبل، حول الطعن المقدم بالجلسة السابقة لانتخاب رئيس البرلمان.

وبعد تحالف العزم الذي يرأسه مثنى السامرائي، والسيادة الذي يتزعمه خميس الخنجر، والحسم الوطني بزعامة ثابت العباسي، كتاباً للإطار التنسيقي أكدوا فيه ثقتهم بالعيساوي مرشحاً لمنصب رئاسة البرلمان.

وعقد مجلس النواب مساء يوم السبت ١٣ كانون الثاني الماضي، جلسة استثنائية لاختيار رئيس مجلس النواب الجديد.

وانتهت الجولة الاولى من التصويت، بفوز حزب "تقدم" شعلان الكريم بـ١٥٢ صوتاً من أصل ٣١٤ صوتاً، وجاء خلفه النائب سالم العيساوي بـ٩٧ صوتاً.

والنائب محمود المشهداني بـ٤٨ صوتاً، والنائب عامر عبد الجبار بـ٦ أصوات، والنائب طلال الزبيعي بصوت واحد.

لكن تصاعد الخلافات داخل "الاطار" اضطر الاخير الى اشارة "فوضى متعمدة" لرفع الجلسة، ولم تعقد حتى الان اية جلسة ثانية بهذا الشأن.

وبحسب القيادي في "الاطار" فان التحالف عقد الاسبوع الماضي، اجتماعاً وقرر أنه من شروط المرشح لرئاسة البرلمان ان "لا يكون مثيراً للجدل".

ووفق ذلك يقول جاسم محمد جعفر، القيادي في الدعوة والوزير السابق لـ(المدى): "لا اعتقد بان طرفاً من الاطار سوف يصوت للشعلان، لن يجرؤ احد على ذلك".

وتعرض الشعلان الى حملة تشهير واتهامات بـ"البعثية" و"الداعشية" على خلفية النزاع داخل التحالف الشيعي والاعتزاز بالاتفاق بين اطراف من "الاطار" مع منافسي الحلبوسي، قبل ان ترفض المحكمة استبعاده.

وقبل ايام اتهم الحلبوسي الاطراف السنية الاخرى بدفع رشوي لاستمالة عدد من النواب الى المعسكر المضاد، وشدد بأنه يملك الأغلبية داخل الكون السني.

ويشير جعفر الى انه ليس من مصلحة "الاطار" بقاء منصب رئيس البرلمان خالياً، خصوصاً وان هناك علاقة متزامنة الآن مع الكردي بخصوص قرارات المحكمة الاتحادية؛ ولانريد خصومة أخرى مع السنة".

وتعيد احداث استلام المندلاوي لمنصب رئيس البرلمان، المصادفة التي حولت خضير الخزاعي النائب الثاني للراحل جلال طالباني، رئيساً للجمهورية لاخر من عام بعد استقالة النواب الاثنى عشر الاخرين عادل عبد المهدي وطارق الواسط السني.

وكانت اطراف شيعية قد هددت في وقت سابق بانها قد تبقي المندلاوي في المنصب الى نهاية الدورة النيابية، رداً على مقاطعة السنة جلسة كانت حول القوات الامريكية.

ويقول القيادي في الاطار التنسيقي: "اكثر تحالف الشيعي مع حسم منصب رئيس البرلمان في جلسة قد تعقد الاسبوع الحالي، لكن السنة اذا ارادوا ان يماطلون الى ما بعد رمضان او العيد فلن نتدخل".

محملاً القوى السنية ذلك الموقف المتراجع، وأشار القيادي الى ان "الطرف الشيعي ايضا انحسرت فيه سلطة العقلاء واستقرت مجموعة من المندفعين الذين لا يحسبون الحسابات بعيدة المدى في غياب قيادات سنية محترمة في الوسط السني".

وكانت اطراف شيعية قد هددت في وقت سابق بانها قد تبقي المندلاوي في المنصب الى نهاية الدورة النيابية، رداً على مقاطعة السنة جلسة كانت حول القوات الامريكية.

ويقول القيادي في الاطار التنسيقي: "اكثر تحالف الشيعي مع حسم منصب رئيس البرلمان في جلسة قد تعقد الاسبوع الحالي، لكن السنة اذا ارادوا ان يماطلون الى ما بعد رمضان او العيد فلن نتدخل".

الوطني (الفضيلة)، ومع رئيس الجمهورية، "الاطار" يسك بكل الخيوط وحتى الان تبدو القوى الشيعية منقسمة في حسم انتماء رئيس البرلمان الجديد بين: مرشح الاغلبية والحليف السياسي.

واستطاع "الاطار" عقب اقالة المحكمة الاتحادية الحلبوسي في تشرين الثاني الماضي، بتهمته تزوير، ان يسك بالبرلمان والحكومة معاً.

وبات الان المتحكم الرئيسي في اختيار رئيس البرلمان بسبب امتلاكه اكثر من نصف مقاعد البرلمان، خصوصاً بعد استقالة مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري في ٢٠٢٢. ويقول قيادي سني لـ(المدى): "يبدو ان منصب رئيس البرلمان أصبح مئة من الاطار للسنة".

وفي الايام الاخيرة الماضية، التقى الحلبوسي مع رئيس المحكمة الاتحادية، وزار الأمين العام لحركة عصائب اهل الحق قيس الخزعلي، ورئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي.

والتقى مع رئيس البرلمان بالنيابة محسن المندلاوي، ورئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني، والأمين العام لحركة بابلون ريان الكلداني.

كذلك التقى مع رئيس هيئة الحشد الشعبي فالج الفياض، ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني. وقبل ذلك كان قد التقى الحلبوسي مع عمار الحكيم، زعيم تيار الحكمة، ومع امين عام النهج

الأعلى منذ 2003 .. الدين الداخلي العام للعراق يتجاوز حاجز 70 تريليون دينار



كشفت مؤسسة "عراق المستقبل" للدراسات والاستشارات الاقتصادية، عن أن الدين الداخلي العام للحكومة العراقية تجاوز حاجز 70 تريليون دينار في نهاية 2023 ليرتفع بمقدار 1.5% مقارنة مع 2022 وهو أعلى رقم يصله الدين الداخلي للعراق منذ سنة 2003.



□ بغداد / المدى

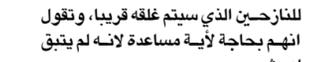
وذكرت المؤسسة في تقرير، أنه كانت أعلى نسبة نمو في الدين الداخلي العام حدثت سنة 2020 حيث قفز من 38 تريليون دينار في نهاية 2019 إلى 64 تريليون دينار عراقي في نهاية 2020 بزيادة بلغت قيمته 26 تريليون دينار ونسبة زيادة بلغت 70%، مبيّنة أن الدين العام انخفض بمقدار "ضئيل" في 2022 وعاود الارتفاع في 2023 ليتجاوز حاجز 70 تريليون دينار عراقي. ووفقاً للتقرير، فإن الدين الداخلي توزع بين قروض من المصارف التجارية والحكومية والتي بلغت نسبته بحدود 37% من مجمل الدين، وبتحويلات من البنك المركزي العراقي كالتزامات على المؤسسات الحكومية.

وأشارت المؤسسة في تقريرها إلى أن الدين العام يمثل ما نسبته 19% من الناتج المحلي الإجمالي للعراق، وإذا ما اضيف لها الدين الخارجي والبالغ بحدود 40 تريليون دينار عراقي، فإن إجمالي الدين يبلغ بحدود 110 تريليونات دينار عراقي أي يمثل ما نسبته 29% من الناتج المحلي، وهي نسبة مقبولة نوعاً ما مقارنة بنسب باقي الدول.

ونوه التقرير إلى أن المشكلة الأساسية تكمن في أن أغلب هذه الديون هي نفقات تشغيلية، وليست استثمارية بمعنى أن هذه الديون لا يمكن استرجاعها من المشاريع الاستثمارية التي كان من المفترض أن تعمل على انشائها لتساهم في زيادة الناتج المحلي وبالتالي المساهمة بارجاعها إلى دائيتها. محذراً من أن استمرار هذه الديون الداخلية بدون وجود خطط لتسديدها يكلف موازنة الدولة نفقات اضافية تتمثل بمبالغ الفائدة التي تضعها المؤسسات الحكومية الداخلية والخارجية على هذه الديون.

واقترح التقرير على الحكومة العراقية اما اطفاء الديون الداخلية كونها ديونا غير قابلة للاسترجاع، او وضع خطة واضحة لاطفائها وتحويلها إلى ديون منتجة من خلال تسديد الديون السابقة، والاستفادة من ديون جديدة يكون هدفها استثمارياً وتنموياً قادراً على زيادة الناتج المحلي لمختلف القطاعات، وتساهم في توليد أقساط الديون وفوائدها من عائدات هذه المشاريع حصراً.

مصاعب وعوائق وتحديات اجتماعية في الحصول على حقوقهن بعد 7 سنوات من تحرير الموصل .. النساء الأكثر تضرراً من النزوح



□ ترجمة / حامد أحمد

نقلت صحيفة، ذي أيرش تايمز البريطانية، عن محدث باسم منظمة المجلس النرويجي للاجئين في العراق انه بعد مرور سبع سنوات على تحرير الموصل من قبضة داعش، فإن المدينة بدأت تستعيد عافيتها ولكن ما تزال هناك مصاعب اقتصادية ومعيشية تلاحق شريحة متضررة من اراضل امهات تعيل عوائل تحاول جاهدة المضي قدماً بحياتها مستعينة بما توفره لها منظمات دولية من برامج مساعدات انسانية.

في مكان ما من المدينة القديمة في الموصل جلست هناك مجموعة من النساء في غرفة مظلمة قسم منهن يتبادلن الحديث بينما تركز اخريات بصمت على عمل الحياكة الذي يقعن به، لقد شارفن على نهاية ورشة تدريب تديرها، منظمة من اجل عالم أفضل للتنمية الاجتماعية، وهي منظمة دولية غير حكومية تم تشكيلها لمساعدة نازحين جراء الحرب على

داعش. وبعد مرور أسبوعين تقريبا من مرحلة التدريب، فان عقول تلك النسوة بدأت تتجه نحو مصاعب الحياة التي سيواجهنها في المرحلة اللاحقة. بعد مرور ما يقارب من سبع سنوات على تحرير الموصل عقب ثلاث سنوات من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي عليها، فإن المدينة بدأت تنشط بصخبها من جديد، حيث الأسواق مزدهمة بروادها وهناك من يرتادون المطاعم والمقاهي ورجوع آلاف الطلاب لمدارسهم وجامعاتهم، ولكن جروح الماضي ما تزال لم تلتئم بعد لدى كثير من المتضررين والنازحين.

واستنادا إلى ارقام صادرة عن الأمم المتحدة وترد في تقارير منظمات دولية، فانه ما يزال هناك إلى اليوم ١ مليون و ١٢٠ الف نازح نتيجة الحرب على داعش. مدير القسم القانوني للمجلس النرويجي للاجئين في العراق، يقول ان ما يقارب من ٤ ملايين وتسعمائة ألف نازح قد عادوا إلى مناطقهم بضمئهم

١ مليون وتسعمائة الف من نازحي محافظة نينوى ومدينة الموصل، مشيراً إلى ان كثيرا منهم رجعوا ليجدوا بيوتهم قد تحطمت، وبما أنهم واجهوا افتقارا لخدمات أساسية وعدم توفر أمن فانهم اضطروا للنزوح من مناطقهم مرة أخرى. ويقول، امر الإسلام، للصحيفة البريطانية "هؤلاء الافراد وعوائلهم غالبا ما ينتهي بهم الحال للعيش في مناطق نزوح غير رسمية وذلك بنصب مخيمات على جوانب الطرق في ضواحي مدن مثل الموصل، يكونون بعيدين عن ضرورات الخدمات الأساسية مثل السكن اللائق والرعاية الصحية والتعليم".

النساء المشاركات في دورة تعليم الحياكة تحدثن عن مصاعب المعيشة التي يواجهنها مناشدات مزيداً من المساعدات للمتضررين من أهالي الموصل. وعفراء، (٣٩ عاماً) وهي أم لسبع فتيات وابن خارج المدرسة بسبب صعوبات



مالية، تقول انها انتقلت مع عائلتها إلى الموصل بعد فقدانهم للأرض التي كانوا يزرعوها قبيل الحرب، مشيرة إلى ان متطلبات العيش خارج مدينة الموصل اسهل بكثير وان الحياة في المدينة اكثر صعوبة. تقول عفراء "نعيش في غرفة واحدة بدون أجهزة كهربائية وزوجي يعمل في مصنع مقابل ٨ آلاف دينار باليوم وهو مبلغ لا يكفي لسد احتياجاتنا ولا نعرف ما نختارنا في المستقبل".

تقول ان زوجها كان قبل مجيء داعش يعمل حارساً أمنياً وأنه ترك العمل لتلقيه تهديداً من داعش، وبدأت هي تعمل لتعيل العائلة من خلال بيع الحليب. وتمضي عفراء بقولها "أنا ابحت عن أي عمل لكي اساعد عائلتي، والبيت الذي نسكن فيه الآن هو تبرع من اقاربنا ويطالبونا الآن بالمغادرة، لا اعرف اين سنذهب، ان الامر يزداد سوءاً".

أسيرة، (٤٠ عاماً) من أهالي سنجار، تقول ان بيتهم أيضا تحطم اثناء الحرب وانها تعيش مع عائلتها الآن في مخيم والتغير المناخي.

وخلال العام الماضي وفي مناطق شملت كركوك ونيوى وصلاح الدين، قال 60% من المزارعين هناك بانهم اضطروا لزراعة مساحات اقل و استخدام كميات اقل من المياه بسبب مشاكل متعلقة بالتغير المناخي. مشيراً إلى انه في منطقة البعاج وسنجان فان واحداً من بين كل أربعة مزارعين أجريت لقاءات معهم تكروا انهم اضطروا لترك الزراعة بأكملها.

عن: صحيفة إيرش تايمز البريطانية

العقوبات الأميركية تربك المصارف العراقية؛ أثرت على السوق النقدية والدينار

□ متابعة/ المدى

تُعاني المصارف العراقية الخاصة التي أُدرجت في لائحة العقوبات الأميركية، من مشاكل انعكست على أداءها المصرفي وتعاملاتها النقدية، ما أثر بشكل مباشر على السوق النقدية والحركة التجارية في بلد يعتمد بشكل كبير على الاستيراد من الخارج.

وأدت العقوبات الأميركية الأخيرة على 28 مصرفاً، والتي تم تمييزها بتعامل المصارف العراقية المستهدفة مع إيران واتهامات بتورطها في تهريب الدولار، إلى إحداث عدة تحولات نقدية بعد أكثر من شهر على حظرها من قبل الخزانة الأميركية، ما دفع البنك المركزي العراقي إلى منعها من التعامل بالدولار، إضافة إلى جملة من الإجراءات القانونية الأخرى التي أصدرها البنك المركزي وفقاً لتعليمات الخزانة الأميركية. وفي مطلع شباط الماضي، أصدر البنك المركزي العراقي قرار ضم أسماء البنوك المحظورة، وهي مصرف آشور الدولي للاستثمار، ومصرف الاستثمار العراقي، ومصرف كردستان الدولي الإسلامي للاستثمار والتنمية، ومصرف الهدى، ومصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار والتمويل، ومصرف العربية الإسلامي، ومصرف حمورابي التجاري إلى لائحة المصارف العراقية الخاضعة للعقوبات، وذلك في إطار الإجراءات المتخذة للحد من عمليات الاحتيال وغسيل الأموال وغير ذلك من الاستخدامات غير المشروعة للعملة الأميركية، مع السماح لهذه البنوك بالعمل وإجراء معاملاتها النقدية بالمعاملات الأخرى.

وأضرار المصارف العراقية رابطة المصارف الخاصة في العراق، حذرت مما وصفته بـ"الضرر الكبير"، الذي يصيب المصارف التي تعرضت للحرمان من التعامل بالدولار، وانعكاس العقوبات على السوق العراقية.

وقال مستشار الرابطة، سمير النصيري، إن الاقتصاد العراقي والقطاع المصرفي تحديداً



يواجه أزمات وتحديات عديدة تمثلت في التذبذب المفاجئ في أسعار الدينار العراقي أمام الدولار والعقوبات الأميركية على عدد من المصارف العراقية. وبين النصيري، أن الحكومة العراقية والبنك المركزي العراقي، بدأ العمل على استخدام العديد من الإجراءات وفقاً لمعايير وضوابط جديدة، تسهم في تنظيم وتمويل التجارة الخارجية بالاتجاهات التي تجعل القطاع المصرفي العراقي ينتظم بالمعايير المصرفية الدولية.

وأشار، إلى وجود 28 مصرفاً تم إيقاف تعاملها بالدولار على مستوى التعاملات والتحويلات الخارجية الدولية، وحرمان هذه المصارف يعود لتعاملات في السنوات السابقة، بسبب وجود شكوك، وإجراءات تدقيقية، وإدارية، وتنظيمية. وأكد النصيري أن هذه المصارف تشكل نسبة 50 في المائة من القطاع المصرفي الخاص العراقي، مما تسبب بضرر كبير لدى القطاع؛ لأن مجموع الموجودات في المصارف العراقية التي عوقبت وحرمت من التعامل بالدولار، بشكل يحدود 47 في المائة، ومجموع ودائعها بشكل 36 في المائة، وكذلك الحال بالنسبة لرأس المال الذي يشكل حدود 37 في المائة.

وأفاد، بوجود أكثر من 245 فرعاً مصرفياً لهذه البنوك في العراق والتي تشكل نسبة 51 في المائة من عدد الفروع المصرفية العاملة في البلاد، أما عدد الموظفين العاملين في فروع هذه المصارف فيشكل قرابة 40 في المائة من مجموع العاملين في القطاع. **الاحتيال على العقوبات** ويرى مختصون أن إجراءات السيطرة على الدولار معقدة، وما زالت على أشدها من خلال تعاملات البنك المركزي العراقي اليومية في بيع الدولار عبر نافذة بيع العملة. كما تزايد تأثير حظر هذه البنوك على السوق العراقية، من خلال ارتفاع أسعار المواد الأساسية، وزيادة في معدلات التضخم وانخفاض القدرة الشرائية لدى المواطن العراقي، مما أحدث ركوداً في الأسواق وتراجعا في أداء السوق المحلية. ورأى الباحث الاقتصادي، عمر الحلبي، أن المبيعات اليومية للدولار من قبل المركزي العراقي عالية جداً، وجزءاً كبيراً من هذه المبيعات مخصص لغرض حوالات الاستيراد إلا أن حجم الحوالات بالقياس مع البضائع الداخلة للعراق يظهر فرقاً كبيراً جداً، يؤثر على استمرار التحايل على العقوبات وتسريب الدولار عبر طرق ووسائل متعددة إلى خارج العراق.

وبين الحلبي، أن المصارف الخاصة في العراق جميعها لا تمتلك تنوعاً استثمارياً، وإنما تعتمد على نافذة بيع العملة، وهذا يؤثر إلى أنها ليست مصارف بالمعنى الحقيقي،

وهو ما جعل تلك المصارف المعاقبة تعاني بشكل كبير، أجبرها على تسريح عدد كبير من العاملين فيها وتخفيض الأجور، وتخفيضها عن فكرة التوسع بفتح الفروع، مؤكداً، أن بعض البنوك وصل إلى حافة الانهيار ما لم يتم اندماجها مع مصارف أخرى أو دخول مستثمرين جدد.

وأشار الحلبي إلى أن هناك عدداً من المصارف العراقية التي شملت في قائمة الحظر استطاعت أن تتكيف مع العقوبات، من خلال تعدد وسائل التعامل النقدي بعملة دولية أخرى، إلا أن هذا التكيف قد يكون مؤقتاً. وعن وضع البنوك المعاقبة، أوضح الحلبي أنه حتى الآن لم يغلّق أي منها بل ما زالت تمارس أعمالها بشكل يومي معتمدة على النشاط الداخلي من حوالات داخلية، أو بعض الودائع والتعامل بعملة غير الدولار، يضاف إلى تسليم الموظفين المتوظفة روايتهم لديها، إلا أنها تشهد تراجعا كبيرا في أدائها المصرفي، كون أساس عمل هذه المصارف هو الدولار الذي منعت منه.

وأكد الحلبي، أن المصارف الخاصة في العراق تفتقر للمعنى والتركيبة الحقيقية للمصارف الرصينة، فهي لم تقدم منتجات وخدمات مالية ومصرفية حقيقية، إنما تعتمد على نافذة بيع العملة الأجنبية

والحوالات، ولا توجد أية مساهمة منها في تمويل المشاريع أو الاستثمار والتنمية، حتى وصل بها الحال إلى استغلالها للمبادرات الحكومية لغرض تنمية أنشطتها الخاصة وزيادة الأرباح ورأس المال.

أداء المصارف الخاصة

وفي السياق، لفت الخبير المصرفي، عبد الرحمن الشبخلي، إلى أن البنوك التي صدرت بحقها العقوبات توقف عملها المصرفي بالدولار فقط، وتأثرت أعمالها وتعاملاتها الخارجية للحد الأدنى، واقتصرت على التعاملات الداخلية بالدينار العراقي، مما أثر على الاقتصاد العراقي والسوق المحلية. وأكد الشبخلي، أن العراق يعتمد بشكل شبه كامل على عمليات الاستيراد من الخارج، وتتم هذه العمليات من خلال التحويلات المالية الخارجية التي كانت تقوم بها هذه البنوك، والتي تأثرت بشكل كبير وتركت انعكاسات سلبية على مستوى الأسعار في السوق المحلية.

وأشار الشبخلي إلى أن تعامل هذه المصارف بالتحويلات المالية إلى دول غير مرغوب بها من قبل أميركا، ومسجلة ضمن قائمة الحظر الدولي والعقوبات الاقتصادية، ساهم بإصدار قرار المنع من التعامل بالدولار.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انتقلت إلى رحمة الله تعالى

المرحومة زهرة عودة سلمان (أم حميد)

عقيلة المرحوم رشيد الملا عبد العتابي

ووالدة كل من حميد والفنان إبراهيم

والمسرحي كريم وأحمد

واقامت الفاتحة في جامع المحسن في حي الأمين الثانية

لمدة يوم واحد في يوم الخميس 2024/2/7

هيئة الإعلام والاتصالات

شركة سراييل ميديا للانتاج الاعلامي

مؤسسة سراييل ميديا SNG - بغداد

م/الذار

تهديكم هيئتنا أطيب تحية..

استناداً الى الصلاحيات المخولة لنا بموجب الأمر (65) لسنة 2004 النافذ، وبالنظر لعدم استجابتكم لكتاب هيئتنا بالعدد (8331) في 2015/11/24 عليه تقرر انذاركم بضرورة تسديد المستحقات المالية المترتبة بذمتكم والبالغة (7.200.000) سبعة ملايين ومئتان الف دينار عراقي فقط، وخلال مدة (10) أيام تبدأ من اليوم التالي لتاريخ نشر كتابنا هذا وبخلافه تتحملون كافة التبعات القانونية والمالية ويتم استحصال المبالغ وفقاً للمادة (1/5) من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم (56) لسنة 1977.

هيئة الإعلام والاتصالات

العراق بغداد/النجف في بابل
حي بابل - صنف - صنف 929 (رقم 32 - بناية 18)
هاتف: 009641719839 فاكس: 009641719009
www.sng.gov.iq
www.sng.gov.iq
www.sng.gov.iq
www.sng.gov.iq
www.sng.gov.iq

اعلان (ابداء رغبة) للمشاركة في تأثيث (1000) مدرسة نموذجية

في عموم العراق عدا اقليم كردستان

وفق أسلوب المناقصة المحدودة

رقم المناقصة (4 / 2024)

تعلن الأمانة العامة لمجلس الوزراء / دائرة المشاريع والابنية المدرسية عن إجراءات مناقصة محدودة تتمثل بتقديم فرصة الإعلان الى الشركات والمعامل الحكومية والأهلية الرصينة ذات الكفاءة العالية المسجلة في دائرة تسجيل الشركات لأبداء رغبته في المشاركة في اعمال تجهيز وتأثيث (1000) مدرسة نموذجية في عموم العراق عدا إقليم كردستان (رحلات مدرسية مزدوجة . اثاث مكتبي مختلف. أجهزة كهربائية وتقنية) . وسيخضع المتقدمون الى التأهيل القانوني والمالي والفني كاجراء اولي على ان يتم توجيه الدعوة في الاجراء الثاني الى جميع المؤهلين مجاناً لتقديم عطاءاتهم الفنية والتجارية لغرض الدراسة والتقييم والترسية وفقاً لأحكام تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (2) لسنة (2014) والوضوابط الصادرة بموجبها . وسيكون اخر يوم لقبول ابداء الرغبة هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الموافق (2024/3/17). نرجو تسمية من يمتلككم بموجب امر تحريري للحضور لاستلام الوثائق ومعايير المشاركة مقابل مبلغ مقداره (250.000) مائتان وخمسون الف دينار غير قابل للرد. ولمزيد من التفصيل يمكن الاتصال على الهاتف (0774 4981 47) علماً أن عنوان الموقع الإلكتروني لجهة التعاقد هو(www.cabent.iq) ويحق المشاركة لاكثر من شركة في التقديم بموجب عقد شراكه صادر بشكل اصولي.

الشروط والمعايير المطلوبة:-
الوثائق الخاصة (بالتأهيل القانوني والمالي والفني) التي تقيم من قبل لجنة مختصة في جهة التعاقد لاختيار المؤهلين للاشتراك في الاجراء الثاني:-
اولاً. التأهيل القانوني:-
1. الشروط القانونية المطلوبة (تقديم واحد او اكثر من هذه الشروط / هوية تصنيف المقاولين او هوية غرفة التجارة او شهادة ممارسة المهنة او شهادة تأسيس الشركة.
2. المناقص المدرج في القائمة السوداء او المتعلقة انشطته او المملكت او المخل بالتزاماته التعاقدية السابقة لدى جهة التعاقد نفسها او في جهات تعاقدية أخرى ووثائق أصولية او المنع بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي.
3. لايجوز لمدير مفوض يعمل في اكثر من شركة تقديم اكثر من عطاء في نفس المناقصة ويسري ذلك على مؤسسي الشركات أيضاً.
4. عدم الممانعة من الاشتراك في المناقصات صادر عن الهيئة العامة للضرائب.
5. تضارب المصالح.
ثانياً. التأهيل المالي :-
أ. السيولة المالية: وهي كشف مصرفي يبين حركة التدفق المالي لآخر سنة او كفاءة مالية بالمبلغ المطلوب من خلال التسهيلات المصرفية وللفترة التي تسبق تاريخ غلق المناقصة والسيولة المالية المطلوبة هي (250.000.000.000) مائتان وخمسون مليار دينار عراقي .
ب. الحسابات الختامية :- تقديم الميزانية العامة المدققة من قبل المحاسبين القانونيين والتي تعرض الوضع المالي لآخر سنتين ويجب ان تكون معدلاتها رابحة مع جواز تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين التي تسبق الازمة المالية لعام (2014).
ج. معدل الأيراد السنوي :- هو المبالغ المستلمة من الدفعات والسلف المرحلية للعقود المنجزة او المستمرة :-
أ. معدل الأيرادات السنوية لمقدم العطاء يجب ان تكون (250.000.000.000) مائتان وخمسون مليار دينار.
ب. يجب تقديم معدل الأيراد السنوي لكافة العقود المنجزة من قبل مقدم العطاء ولمدة لاتقل عن سنتين ولاتزيد عن (10) عشرة سنوات من تاريخ غلق المناقصة ويتم احتساب معدل الأيراد السنوي وفقاً للسنوات المقدمة من قبل مقدم العطاء مع مراعاة عدم ضرورة ان تكون سنوات العمل متسلسلة.
ثالثاً:- التأهيل الفني :-
وهو الخبرة التخصصية السابقة في مجال وتخصص هذا العمل كمتعاقد رئيس او شريك حيث يتوجب تقديم عمل مماثل واحد منجز وخلال مدة لاتتجاوز عن (10) سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء بمبلغ مقداره (150.000.000.000) مائة وخمسون مليار دينار عراقي.

زيارة بارزاني "قدحت فكرة"

مسؤول من واشنطن: "هجوم خطير" متوقع بعد رمضان

□ بغداد - 964



بينما كان رئيس إقليم كردستان مسرور بارزاني، يجري جولة في واشنطن، حيث التقى مسؤولين بارزين في الخارجية والكونغرس، أظهر تيار في الإعلام الأميركي ميلاً شديداً لتذكير البيت الأبيض بضرورة مغادرة وسط البلاد وغربها والتمركز في إقليم كردستان.

وكان بارزاني أبلغ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، مطلع آذار الصالي، أهمية تطبيق الدستور لحماية إقليم كردستان، واتفق مع رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جاك ريد، على "مواصلة الولايات المتحدة دعم قوات البشمركة". وسألت شبكة 964 مسؤولاً أميركياً عن سيناريو الانتقال هذا، لكنه لم يعلق وقال إنه "ليس جزءاً من الحوارات الجارية".

لكنه أعرب عن خشية من هجمات للفصائل "تحصل بعد شهر رمضان" وقد تكون قرب الحدود العراقية الأردنية تزامناً مع زيارة يقوم بها وفد أميركي مهم، محذراً من "عقوبات" تطال العراق لو جرى تخريب أجندة الحوار الحالية. وتحدثت شبكة 964، مع محللين عراقيين توقعوا أن التقييمات الميدانية قد تتغير بعد شهر رمضان، وأن جميع الاحتمالات واردة،

بما فيها إعادة التمركز في إقليم كردستان، لو تكررت هجمات كتلك التي تعرضت لها قاعدة البرج 22. ويعتقد هؤلاء أن وجود ممثلين كرد في اللجنة العسكرية الثنائية بين بغداد وواشنطن قد يحقق التوازن، والتضخيم لأي سيناريو خارج الحسابات. مسؤول أميركي، لشبكة 964: النقاشات الدائرة الآن تركز على تقييم

الوضع الميداني، لفهم متطلبات الانتقال إلى شراكة أمنية دائمة مع العراق. نعتقد أن وجود ممثلين من حكومة إقليم كردستان في اللجنة العسكرية العراقية مهم ومفيد للمساعدة على وضع تقييمات موضوعية، إلى جانب المسؤولين المعنيين في الحكومة الاتحادية. لا استطيع الحديث عن شيء لم نناقشه (التمركز في إقليم كردستان). كما أن

الانسحاب من العراق ليس على الأجدد، وليس هدفاً في الحوار الثنائي. رئيس إقليم كردستان، مسرور بارزاني، أجرى جولة مهمة في واشنطن، وسمع المسؤولين في الخارجية والكونغرس شروحا مهمة عن التعقيدات السياسية والاقتصادية بين أربيل وبغداد، ونحن نركز على مساعدة الطرفين لحل هذه الخلافات، في إطار الدستور العراقي.

أثير الشرع - باحث بالشأن السياسي، لشبكة 964:

انسحاب القوات الأمريكية القتالية إلى إقليم كردستان ممكن إذا تم التوصل إلى اتفاق تعاون شامل مع الحكومة العراقية. من الممكن أن يبقى الفريق الدبلوماسي في بغداد، لكن في حال فشلت المفاوضات وتم انسحاب القوات الأمريكية وكادر السفارة، ستكون أمام معادلة مختلفة توجب علينا الاستعداد لعملية عسكرية وعقوبات اقتصادية.

ما سيحدث بعد عيد الفطر سيكون حاسماً ويحدد مسار العلاقة، إذ أن بعض الفصائل تعد العدة لمواجهة مع القوات الأمريكية على الحدود العراقية السورية الأردنية. الهجمات المتوقعة ستتزامن مع زيارة أحد المسؤولين الأميركيين لقاعدة البرج 22، التي استهدفت بهجوم في كانون الثاني الماضي. كل الاحتمالات واردة ما دامت نتائج المباحثات غامضة، وإصرار الجانب الأميركي مرارا على أنه لن ينسحب من العراق. ريبين سلام - محلل سياسي كردي، لشبكة 964:

اللجنة العراقية التي تحاور واشنطن على الانسحاب تضم ممثلين من إقليم كردستان. المباحثات مستمرة لغاية الآن، وفي نفس الوقت حكومة أربيل ملتزمة بقرارات الحكومة الاتحادية بشأن هذا الملف المعقد، بما في ذلك تواجد القوات الأميركية في كردستان وفقا للدستور.

إقليم كردستان ملتزم بنتائج اللجان المتفاوضة مهما كانت سواء اذا نصت على الانسحاب أو البقاء في منطقة بالعراق. اللجان تبحث 3 معايير بشأن انسحاب القوات الأميركية، وهي جاهزية القوات العراقية القتالية، وتقييم خطر الإرهاب، إلى جانب توصيات البنتاغون.

أسواق المسيب قبيل رمضان .. السيدات منشغلات بتحضير الخلطات و"بهارات الجدر"



□ المسيب (بابل) - 964

شهدت أسواق المسيب اكتظاظاً كبيراً ضمن الاستعداد لشهر رمضان، عبر شراء المواد الغذائية ولوازم الحلويات مثل الشعيرية والكاستر والنشأ، إضافة لأدوات الطبخ. مجيد الزبيدي - أحد الزبائن لشبكة 964: منذ يومين وأنا منشغل بالشسوق لمائة رمضان، بعد أن أعدت زوجتي قائمة بالمشتريات. ركزت القائمة على التوابل بمختلف أنواعها، وأيضا، المشمش المجفف، والعالوجة لتحضير الطرشانة، وهي إحدى الأدوات الرمضانية الشعبية. ليث المسعودي - صاحب محل:

نقوم بتحضير التوابل في المحل ونعمل خلطات خاصة قوامها (الفلل الأسود والزنجبيل والكاربي والثوم) وتسمى "بهارات الجدر". من بين ما تفضله العوائل هو خلطة

محمد حبيب خليل - رئيس لجنة الخيول في دائرة زراعة البصرة، عن أمه برفع الحظر الدولي المفروض على مشاركة العراق بالمحافل الدولية للفروسية، وفيما أقر بعدم وجود دعم حقيقي للمربين من وزارة الزراعة أشار إلى أن عدد الخيول في البصرة بلغ 599 فرساً وجوادا إلى جانب 7 مرابط تربية مسجلة رسمياً.

صاحب محل: ليث المسعودي - صاحب محل:

البصرة تريد جوازات سفر للخيول؛ بطاقات تعريف تسابق الزمن لرفع الحظر الدولي



□ الزبير (البصرة) - 964

تحدث رئيس "لجنة توصيف الخيول" في دائرة زراعة البصرة، عن أمه برفع الحظر الدولي المفروض على مشاركة العراق بالمحافل الدولية للفروسية، وفيما أقر بعدم وجود دعم حقيقي للمربين من وزارة الزراعة أشار إلى أن عدد الخيول في البصرة بلغ 599 فرساً وجوادا إلى جانب 7 مرابط تربية مسجلة رسمياً.

محمد حبيب خليل - رئيس لجنة الخيول في دائرة زراعة البصرة، عن أمه برفع الحظر الدولي المفروض على مشاركة العراق بالمحافل الدولية للفروسية، وفيما أقر بعدم وجود دعم حقيقي للمربين من وزارة الزراعة أشار إلى أن عدد الخيول في البصرة بلغ 599 فرساً وجوادا إلى جانب 7 مرابط تربية مسجلة رسمياً.

مربط البركة في الزبير مربط عويسان في أبو الخصب مربط الخيمة في قضاء المدينة حتى الآن لا يوجد اهتمام من وزارة الزراعة، وتواجه المربين عدة مشاكل أبرزها عدم توفر الأعلاف بأسعار مدعومة، وعدم وجود غرف عمليات بيطرية خاصة بالخيول، وعدم توفر العلاجات واللقاحات الحكومية.

تلكؤ في المتابعة والإحصاء بسبب جائحة كورونا، وفي عام 2023 وصل العدد إلى 557 وفي هذا العام إلى 599 رأس خيل. مرابط الخيل المسجلة في البصرة كالاتي: مربط فدك في شط العرب مربط نادي الفروسية شط العرب مربط المنتجع السياحي مربط الملا في الزبير

اصدار جوازات السفر، بإرسال الاستثمارات التعريفية إلى دائرة الثروة الحيوانية في بغداد، ونأمل أن يكون ذلك قريبا لتشارك خيول العراق في المسابقات الدولية. تم إحصاء أعداد الخيول ضمن معظم مناطق البصرة منذ بداية المشروع عام 2019، وكان عددها 261 رأس خيل، بعدها حصل

صاحب محل: ليث المسعودي - صاحب محل:

مدرّس شاب في سوق الشيوخ رسم 8 أنواع من الخط العربي على جدارية كبيرة



□ سوق الشيوخ (ذي قار) - 964

المدرس في متوسطة "فيض التقى للبنين" في سوق الشيوخ علي كاظم الخطاط بادر إلى تزيين جدران مدرسته بلوحات تمثل 8 أنواع من الخطوط العربية على جدارية بعرض 6 أمتار، بهدف تعريف الطلبة بهذا الفن، وهو يأمل أن يعود درس الخط إلى سابق عهده. علي كاظم - الخطاط لشبكة 964: أكملت بجهد ذاتي إنجاز جدارية للخط العربي في متوسطة فيض التقى للبنين بواقع (6 × 1.5م)، تتضمن أنواع الخط العربي ليتسنى للطلاب معرفة أنواع الخطوط،

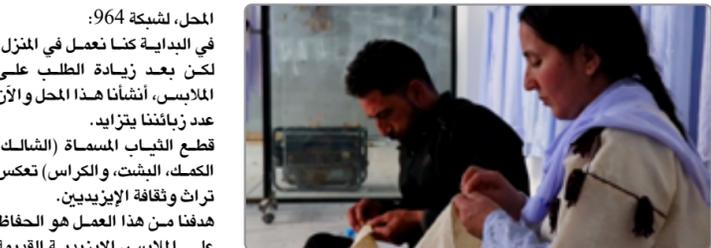
والفروق الفنية بينها. تحتوي الجدارية على 8 أنواع من الخط العربي، وهي خط النسخ وثلث والرقة والديواني والجلي الديواني والفارسي والإجازة والكوفي مع أمثلة لكل نوع منها. اعتبر هذه المبادرة فريدة من نوعها على مستوى المحافظة، ولابد أن يكون لحرف القرآن الكريم الدور الأهم والأكبر في العملية التربوية وتغيير واقع الخط العربي وكتابة الطالب. أتمنى تفعيل درس الخط العربي وتحسين الكتابة الاعتيادية في كل مدارس القضاء.

مخرج إيراني ينتهي من تصوير فيلم "الرمضاء" .. إنتاج العتبة الحسينية

□ كربلاء - 964

أنهى المخرج الإيراني مجيد إسماعيل، الأسبوع الماضي، تصوير الفيلم الروائي العراقي الطويل "الرمضاء"، وهو من إنتاج العتبة الحسينية، ويروي قصة أطفال عراقيين يتعافون من مرض السرطان، وهو من ضمن سلسلة أفلام، تروي 5 قصص واقعية، لأطفال تعافوا من المرض في مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام التابعة للعتبة الحسينية. جعفر الأبيد - منسق الفلم لشبكة 964: فيلم الرمضاء هو واحد من أصل 5 أفلام روائية (قصص حقيقية) من إنتاج العتبة الحسينية، للمخرج الإيراني مجيد إسماعيل وبإشراف المخرج الإيراني مجيد مجيدي. انتهى تصوير الفيلم الأول بعنوان الرمضاء الذي يتحدث عن قصص 5 عائلات عراقية من خارج كربلاء، أطفالهم مصابون بالسرطان، ويخضعون للعلاج بمؤسسة وارث للأورام ثم يتعافون بالكامل. مدة فيلم الرمضاء 60 دقيقة، وفترة التصوير استمرت 28 يوماً، كادر التصوير إيراني الجنسية، والممثلون عراقيون وإيراني وحيد يتحدث العربية، والأفلام جميعها من إنتاج العتبة الحسينية. مواقع تصوير فيلم الرمضاء كانت في المدينة القديمة في كربلاء وهو الموقع المحدد لبقية الأفلام الخمسة.

في سوق الشمال .. علي يصنع أفخر أزياء الإيزيديين ويرسلها إلى ألمانيا وأستراليا



□ سنجانر (نينوى) - 964

انتقل علي إلياس لخيطة الأزياء الإيزيدية التقليدية، في مشغله وسط سوق ناحية الشمال بسنجانر، بعد أن كان يخطها في المنزل الذي لم يعد يسع عدد زبائنه، فاطلبات تأتيه محلياً ومن أستراليا وألمانيا، ويقول إنه يحرص على هذه المهنة حفاظاً على إرث شعبه، ويدعو بقية الخياطين إلى الاهتمام بخياطة

المحل، لشبكة 964: في البداية كنا نعمل في المنزل، لكن بعد زيادة الطلب على الملابس، أنشأنا هذا المحل والأن عدد زبائننا يتزايد. قطع الغياب المسماة (الشالك، الكمك، البشت، والكراس) تعكس تراث وثقافة الإيزيديين. هدفنا من هذا العمل هو الحفاظ على الملابس الإيزيدية القديمة وثقافة هذا المجتمع والزبائن راضون جداً عن عملنا. نشجع الذين لديهم موهبة الخياطة بالعمل على الملابس الإيزيدية فهذا يساعدها في الحفاظ على هويتها. "شالك، كمك، بشت، وكراس" هذه أبرز أنواع الملابس التي نقوم بخياطتها، ويوزننا يوميا أكثر من 60 شخصاً. هناك طلبيات جيدة من قبل الجالية الإيزيدية خارج العراق، خاصة من ألمانيا وأستراليا.

صاحب محل: علي إلياس -

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

قناطر

مع السياب في المطعم



طالب عبد العزيز

بعد أكثر من عقدين على ممارسة السلطة لم تتبلور لدينا فكرة ماذا يعني أن تكون للبلاد حكومة عراقية، تستقي سرّاً بقائها واستمرارها من تراكم خبرات الذين تناوبوا على كرسي الوزارة هذه أو تلك. هناك سيادة محو قائمة في عقل الحاكم العراقي، إذ لم تستطع الدولة صناعة تقاليد خاصة بها. كل تشكيلة وزارية تأتي برؤية مرتجلة، ومنقطعة عن سابقتها، فالوزير يجزّب، ولا يأخذ بتجربة سلفه، لأنه في الأساس متقاطع معه في حزبه وكتلته، وكثيراً ما يكون متقاطعاً معه في طائفته. الهجته في التركيبة الوزارية لا تنتج نسخاً حكومياً، قادراً على الاستمرار، وهناك أخطاء، بعضها كارثي ظلت تتجدد كل أربع سنوات.

يصعب على الباحث تعقب المفاصل الحكومية، التي تستدعي قولاً كهذا، ولأننا في حديث الثقافة والفنون والآداب فسنشير الى ما نتلمسه بحكم علاقتنا وتماشنا معه. بالأمس، وفي مطعم من الدرجة الأولى المطعم بحكم كنت قد التقطت صورة مع تمثال الشاعر بدر شاكر السياب. كانت إدارة المطعم قد وضعت نسخة منحوتة على مصطبة مفردة بالقرب من مدخل الحديقة، بوضع الجلوس، وأضح أنها من الفايبركلايس. يضع الشاعر على ساقه على ساقه الأخرى، ثم أنها (الإدارة) تركت فسحة من المصطبة الى جواره، مستملاً بمن يريد أن تلتقط له صورة معه. ولعمرى هي بادرة حضارية جميلة، للتعريف بواحد من رموز الثقافة العراقية.

قد ندرج بادرة إدارة المعطم في خانة الانتفاع التجاري، وربما جاءت عفوية، مع الكثير من اكسسوارات المكان، التي تظهر حديقة المطعم بحلة مختلفة، لكنها تفتح الباب على امكانية تفعيل الثقافي والفني والادبي في الحياة، وجود التمثال في الحديقة لا يختلف عن الموسيقى التي تذب في الصالة، وقد تقع ضمن اختيار الانارة والمظلات والطاولات وغير ذلك، وهذا ما نشاهده في المطاعم والحانات والمولات في العالم، الذي نزور بعض مدنه. هناك عقلية ثقافية وفكرية تتسابق مع العقلية التجارية، وكل يريد تقديم أتمونجه، لكنها يشتركان معاً في تقديم الهوية الوطنية للبلاد. كلنا نسمع أو نسمع في فترات مختلفة أغنية (الأفندي) التي غنتها المطربة حسنية، أو حياة برباية حامد البازي رحمه الله، واشتهرت بصوت صديقة الملاية، والتي نتحدث عن الشخصية البصرية المعروفة، صبري أفندي- صندوق أمين البصرة(1875-1961) (الذي عاش أو أواخر أيام الدولة العثمانية، والحكاية الشعبية الجميلة المروية عن قصة الأغنية، التي قرأها بعضنا ومثلا الكثير والكثير في تاريخ المدينة. الممتد من القرن الاول الهجري الى اليوم. هل بيننا من لم يسمع بقصة الشاعر الجميل نصر بن حجاج، الذي نفاه الخليفة عمر بن الخطاب من المدينة الى البصرة بسبب وسامته وحسن طلعته وتشبيب النساء به؟ ثم ألا يمكننا إعادة خلق شخصية اسطورية ملأت دنيا العربية بالفائس مثل الجاحظ واشاعتها بيننا عبر جعله حاضراً في شوارعنا، وابتئنا العامة والخاصة وتسويقه بوصفه علامة تشهد أمصار الدنيا على اهميتها.

اضفاء صيغة ما بدينية أو ثقافية أو غيرها على مدينة مثل البصرة هو قتل لوجودها في التاريخ الانساني، إذ أنّ الملاحظ اليوم غلبة الصيغة الطائفية، على أسماء الشوارع والساحات والجسور والمدارس والمحال التجارية، وفي ذلك جانبة لطبيعة التركيبة السكانية للمدينة، وفيها غمط لحقوق الآخرين، الاحياء والموتى منهم، من منا لم يسمع بطبيب الفقراء، الارمني كشيبيان، او توما هندو، أو فاضل زبيد، أو طلعت الخضيري، أو خالد العبيدي وهناك العشرات والمئات ربما من اطباء والمحامين والمناضلين والعلماء والضباط والاساتذة الجامعيين وسواهم من مختلف طوائف واعراق البصرة ترى لماذا لا يعرف بهم وبالشكل اللائق؟ ولماذا لا يقام لهم متحف تقصده الناس، يتعرف فيه أبناء المدينة على من صنعوا مجدها؟ قبل يومين، سذنتي أخذ الخطباء وهو يتحدث من منبره البديني وبلغة مأنوسة وجميلة، نابعة من القلب، عن الشعر والسياب ومحمود الريكان والغاضلة فنياً بينهما، وعن دور البصرة في اللغة والشعر والحداثة والمدنية والتحضّر ولو لا أنه أفاض في بعض فقرات خطبته على ما فكر فيه، وجاء من أجله، مؤكداً على صيغة المدينة الدينية، والبسها ثوب طائفة دون أخرى لكان نصيبه من حديثنا أكثر.

جودة الأحكام القضائية والثقة في نظام العدالة



هادي عزيز علي

المشرع وبذلك يكون الحكم فاقدا للجودة المطلوبة قانونا. 6.القاضي الجيد هو الذي يصدر حكما جيدا عن نص قانوني سيء مثال ذلك النص الوارد في قانون الاحوال المدنية رقم 65 لسنة 1972والذي انتقل الى قانون البطاقة الوطنية الذي ينص على: (يتبع الاولاد القاصرون في الدين من اعتنق الدين الاسلامي من المعتقد المكفولة سنوريا ويخالف الابوين) وهذا النص يخالف حرية الاعتقاد المكفولة سنوريا ويخالف النصوص القرآنية: (لا اكراه في الدين) البقرة 256 و الآية (أفأنت تتركه الناس حتى يكونوا مؤمنين) يونس 99. فلذلك النص القانوني يلزم القاصر بصفته قاصر الدخول الاسلام قسرا وهو لا يمتلك الإرادة. الا ان محكمة التمييز واثر صدور هذا القانون في سبعينات القرن الماضي وللتخفيف من قسوته منححت القاصر عند بلوغه سن الرشد الخيار بين البقاء على الدين الاسلامي او العودة الى دين اجداده وهذا حكم قضائي جيد مستنبط من نص قانوني سيء. 7.المخارطة وفي تسعينات القرن الماضي ومع الحملة الامانية عدلت محكمة التمييز عن الاستمرار في تطبيق الحكم الجيد ورجعت عما استقر عليه قضائها واصدرت حكما جديدا يقول (ان من يطلب الرجوع الى دين اجداده بعد بلوغه سن الرشد فان طلبه هذا يعد ردة عن الدين الاسلامي وهذه الردة معاقب عليها) وبذلك حاز القضاء العراقي على حكم فاقد للجودة عن نص سيء.

7. نشر الاحكام - يلزم القضاء بنشر الاحكام القضائية ليطلع عليها الكافة والنشر هذا يندرج تحت عنوان (حق الحصول على المعلومة). هذا من جهة اما من جهة ثانية فان النشر يتبعه تقويم من قبل المتلقي وهذا التقويم يبرز مواطن الصبح والجودة في ذلك الحكم وفي الوقت ذاته يبرز مواطن الخلل والعيوب التي قد يتضمنها الحكم القضائي وهنا تكون فرصة للقاضي لكي يتلمس الاخطاء التي وقع فيها ويبار الى مراجعتها بغية اصدار احكام خالية من العيوب والاغلاط والاخطاء مستقبلا وبذلك يحقق النشر هدفه وهو السعي لاصدار الاحكام القضائية الجيدة الموافقة للقانون.

بفضل موهبتها ودفء صوتها وعفوية أرائها والشجن الجميل المختزن في جبالها الصوتية وما اكتسبته من خبرات في أداء المواويل والأبويات الرقيقة الصعبة أن تجد لها موقعا بارزا ضمن المطربات اللواتي كانت بغداد تعج بهن في تلك الفترة، وكن يتنافسن على ندول الإذاعة وعلى لغت أنظار كبار المحنئين وأنظار أشهر شركات التسجيل، من أمثال صديقة الملاية وسليمة مراد ومنيرة الهوزون، وغيرهن.

ولعل من الأمور الأخرى التي ساعدتها على شق طريقها بنجاح ذائقتها في اختيار النصوص الجيدة، وإدراكها المبكر لضرورة إعادة قراءة صوتها الريفي البصري عبر خلطه بمدنية بغداد وأناقته، ناهيك عن إعجاب الموسيقار الراحل جميل بشير بأدائها وموافقته على تدريسها العزف على العود. ومما لا شك فيه أن علاقتها بقامة كبيرة مثل منير بشير فتحت الباب لتعاون ملحنين كبار معها، ولا

تدخلات او ضغوط سواء جاءت من داخل السلطة القضائية او من خارجها. الرابع - هو عدم خضوع القاضي لاية سلطة الا للقانون ولضميره المهني الحامي للحقوق والحريات وان لا يتعسف باستخدام الاستقلال للاضرار بالمقاضيين لكونه ملزم بحمايتهما. 3. المحاكمة العادلة - هي حق طبيعي شخصي لكل شخص وهي قاعدة قانونية أمرة اي لا يجوز الاتفاق على ما يخالفها وقال عنها البعض انها: حق الفرد في المساواة امام القانون المستند الى احكام المادة 10 من الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي اوجبت ان تنظر قضية الفرد نظرة عادلة وعلنية للفصل في حقوقه وكذلك المادة 19 من الدستور. اي ان تحترم كرامة الانسان وحقوقه، فالناس سواء امام القضاء كما نص على ذلك العهد الدولي المختص بالحقوق المدنية والسياسية والمحاكمة العادلة تعني ان تكون المحكمة التي تنظر في النزاع مشكلة تشكيلا قانونيا بموجب قانون ساري المفعول وتطبق في سيرورتها القوانين الاجرائية وقانون الموضوع. وقيل عن المحاكمة المنصفة انها تحمل دالتين الاولى - الاجراءات الواجب احترامها اثناء تطبيق القوانين. الثانية - المؤسسات القضائية التي تراعى المشروعية في المرافعات الغضبية والمستندة الى سيادة القانون في دولة تحرص على القيم العليا في العدالة. وهنا يفترض في القاضي الذي يدير الجلسات: الحيدة والنزاهة والشفافية، واي خلل يصيب احدى تلك الصفات يكون مانعا من ادراك الحكم الجيد.

4. تفسير النصوص القانونية - يجب ان يكون القاضي مؤهلا تأهिला تاما لتفسير النص القانوني لان التفسير هنا يعد احدى الادوات التي يتعامل معها القاضي للتطبيق السليم لروح القانون. التفسير ليس مجرد كشف عن المضمون في القاعدة القانونية الواردة في النص وانما - بعده البعض - خالقا للقاعدة القانونية الواردة اشارة او ضمنا في النص القانوني او قد تكون غائبة عن النص ذاته ولكن يمكن استنباطها من ذلك الغياب اي (خلقها) بالاعتماد على مناهج التفسير التي من المفترض

والمبادئ الآتية: 1. تكوين القضاة - ويمر بمراحل ثلاث: الاولى - تسمى التدريب الاعداي - والمتمنلة في الشروط المطلوبة للقبول في المعهد القضائي ومنها حصول المتقدم على شهادة البكالوريوس في القانون واجتياز امتحان تحريري فضلا عن امتحان الكفاءة المتضمن بالمقابلة الشخصية امام لجنة متخصصة وبعد ذلك يتوافر المنتسب على الدراسة لمدة سنتين نظري وتطبيقي في المحاكم وعند الاجتياز بنجاح يكون المنتسب مؤهلا لتسّم كرسي القضاء يعقبه صدور المرسوم الجمهوري بتعيينه قاضيا. المرحلة الثانية - التدريب المستمر - وهو التدريب الاعلى من التدريب الاعداي المتضمن تدريب القاضي اثناء ممارسة المهنة لتزويده بالمهارات والمعلومات الجديدة في علم القانون وما يستجد من تعديلات تطبق في القضاء. اما المرحلة الثالثة - فتتمثل بالتدريب التخصصي - وهي التخصص في فرع من فروع القانون بغية زيادة الكفاءة والفاعلية وجعله متخصصا في ذلك الفرع ومتفردا فيه لكي يدرك الملكة القانونية والاثراء فيها وليكون الأفضل في القدرة على حسم المنازعات. يلاحظ ان النظام القضائي لدينا قد اكتفى بالمرحلة الاولى فقط وترك القاضي لمجهوده المعرفي الشخصي.

2. أستقلال القضاء والقاضي - الاستقلال الذي نقصده ليس السمة المضافة الى هئية القضاء وقاره بل ان الاستقلال باعتباره حق من حقوق الانسان سطره الاعلان العالمي لحقوق الانسان: (ان تنظر قضيته امام محكمة مستقلة) واستمكن في دساتير الدول كافة. فالاستقلال لدينا مفهوم مركب من اربعة مفاهيم الاول منها - هو تحسين القاضي من التبعية لاية سلطة اوتدخل او ضغط خارجيين على ان يكون ذلك ضمن نظام قضائي محكم يتعلق بالجانب المهني للقاضي وهذا ما يطلق عليه (الاستقلال العضوي). اما الثاني -فيتتمثل في ان القاضي سلطة من سلطات الدولة وليس موظفا لديها، هذا التوصيف يخضع لمبدأ الفصل بين السلطات) المادة 47 من الدستور). الثالث - الاستقلال الذاتي: اي عدم الاستجابة لاي

والمبادئ الآتية: 1. تكوين القضاة - ويمر بمراحل ثلاث: الاولى - تسمى التدريب الاعداي - والمتمنلة في الشروط المطلوبة للقبول في المعهد القضائي ومنها حصول المتقدم على شهادة البكالوريوس في القانون واجتياز امتحان تحريري فضلا عن امتحان الكفاءة المتضمن بالمقابلة الشخصية امام لجنة متخصصة وبعد ذلك يتوافر المنتسب على الدراسة لمدة سنتين نظري وتطبيقي في المحاكم وعند الاجتياز بنجاح يكون المنتسب مؤهلا لتسّم كرسي القضاء يعقبه صدور المرسوم الجمهوري بتعيينه قاضيا. المرحلة الثانية - التدريب المستمر - وهو التدريب الاعلى من التدريب الاعداي المتضمن تدريب القاضي اثناء ممارسة المهنة لتزويده بالمهارات والمعلومات الجديدة في علم القانون وما يستجد من تعديلات تطبق في القضاء. اما المرحلة الثالثة - فتتمثل بالتدريب التخصصي - وهي التخصص في فرع من فروع القانون بغية زيادة الكفاءة والفاعلية وجعله متخصصا في ذلك الفرع ومتفردا فيه لكي يدرك الملكة القانونية والاثراء فيها وليكون الأفضل في القدرة على حسم المنازعات. يلاحظ ان النظام القضائي لدينا قد اكتفى بالمرحلة الاولى فقط وترك القاضي لمجهوده المعرفي الشخصي.

يقصد بجودة الحكم القضائي: (انها الصفات والخصائص والسمات والمبادئ التي يتضمنها الحكم القضائي عندما يكون صحيحا من وجهة الشكل ومطابقا للحقيقة من وجهة الموضوع وملييا للعدالة لطالبيها من الاشخاص عند اللجوء للقضاء) ذلك لأن ثقة الجمهور في النظام القضائي هوانعكاس لمستوى العالي لجودة الاحكام القضائية.

ولكن في احيان كثيرة يلاحظ صدوراحكام قضائية فاقدة لأسباب وشروط الجودة الامر الذي ينعكس سلبا على مشاعر الجمهور ويؤدي الى هز الثقة في نظام العدالة والذي بدوره يفضي الى عزوف الناس عن طرق ابواب القضاء والبحث عن سبل اخرى بغية الوصول الى الحقوق المرجوه. وكأثر من اثار الاحكام غير الحائزة على الجودة يتمثل في ذهاب الخصوم الى تشكيلات بدائية خارج مؤسسات الدولة على امل ادراك الحقوق فيها ومثال على ذلك: التشكيلات العشائرية و(الصف) ورجل الدين. ولغرض عودة ثقة الجمهور بنظام العدالة لا بد ان يحوز الحكم القضائي على الصفات والخصائص والسمات

د. عبدالله المدني

خلقت لديها الدافع لتولي وجهها صوب العاصمة بغداد حينما اشتد عودها، بحثا عن الشهرة والأجداد ومزاملها أساطين الموسيقى العراقية، وهكذا حلت في بغداد الأربعينيات، وتمكنت

بصوتها فأطلق من بعيد صيحة "الله أكبر يا أم كلثوم البصرة". ورغم أن تلك الصيحة جعلتها تشعر بالخجل والحرج وتختفي وراء عباءتها السوداء، لكنها على ما يبدو

المناسبة والأجواء العائلية على أداء أغنية "أنا بانتظارك" لأم كلثوم بصوت أسلوب أظرب الحضور، ولفت أيضا أنظار متزهرين غرباء ومتطفلين، بدليل أن أحدهم لم يتمالك نفسه من الإعجاب

سبما عباس جميل ومحمد نوشي وكاظم الحريري، وأيضا شجع كبار كتاب النصوص الغنائية على اختيارها لتشدد بكلماتهم، ومنهم إبراهيم في، وإسماعيل جودت، وجبوري النجار، وسيف الدين ولائي. ووحيدة خليل، التي اعتادت في أغلب تسجيلاتها لتفزيون بغداد والكويت أن تظهر وهي مرتدية الزي العراقي المعروف بالهاشمي مع شال جميل على رأسها، رحلت عن نبينا بهدوء في عام 1991، تاركة خلفها كنزا من الأغاني الشجية الخالدة، منها: عليمين يا قلب بغير ميعاد"، و"حرت والله بزمانني يا حسرتي"، و"هذا منو دق الباب"، و"أنا وخلي تسامرنا وحجينا"، و"خاله شكو"، و"هجع"، و"يا عزيز الروح يا بعد عيني"، و"صلوات الحلوقات"، و"بعد لا تقول نتلاقي"، و"جيت لأهل الهوى اشتكتي من الهوى". عن البيان الاماراتية

عبد الرحمن ظهمازي والتدوير ما بعد الربيعي في مطولة (الفصل الخامس)

د. نادية هناوي

قصيدة النثر نظام هندسي ومنهج فكري لجنس شعري مقنن، وإن كان غير محدد، وهو قديم وليس حديثا، وإنساني عام وليس مخصصا جغرافية أوروبية. وما انتساب قصيدة النثر إلى عالم الشعر سوى انتساب عالم الشعر إليها كمبدأ مضاعف من مبادئ النظام الأجناسي فيها، يوحد عضوية ذات شروط تحديفية تعكس مميزات قالب قصيدة النثر، وبها تتأكد حقيقة تنسيقها الجمالي العابر على القصة القصيرة جدا والخاطرة والومضة فضلا عن عبوره على انجاسية قصيدتي العمود والتفعيلة. إن القيمة الجوهرية لقصيدة النثر تتأتى من كونها أنسب الأجناس الشعرية لمن عُرف باهتمامه بالفلسفة، شاعرا يسوح في مملكت الأفكار، متحررا من قوانين الواقع ومغامرا في سير أفق الكون، باحثا عن سماء صافية أزلية.. وبلوغها تكون ثورته الفكرية قد تحققت، ونضاله من أجل التجديد والحرية قد أثمر. وكلما كان الشعر جنونا توعدت نظاميته، وكلما كان الفكر متغلغلا في القصيدة، كانت شاعريتها أقوى أنرا وأوسع مدى في العثور على الجهول ومعرفة الحقيقة. وهو ما نجده منتظلا في مطولة الشاعر عبد الرحمن ظهمازي المعنونة(الفصل الخامس). ولقد عرف عن ظهمازي خلال العقدين المضمرين مواظبته على كتابة المطولات، وعادة ما تتجاوز سطور الواحدة منها المائة والمانتين وأكثر، كقصيدة(المعزوفة) وقصيدة (تمرين على اليقين) وقصيدة (الهروب مع المصير). وعكس ظهمازي في هذه الطولات وعبا عاليا هو خلاصة تجربته مع الشعر والنقد التي يربو عمرها على أكثر من ستة عقود.

وتتألف قصيدة (الفصل الخامس) من مائتين وسبعة وثلاثين سطرًا، وفيها تكرر الذات في العالم من خلال الشعر فتجد أن الشعر هو العالم. ومن هنا أهدى الشاعر هذه المطولة إلى مفكر عراقي معاصر أحب الشعر وكان أحد نقاده الأدبيين هو "هادي العلوي".

وتفتتح المطولة بمشهد بانورامي فيه

نجد الأسطورة جنبا إلى جنب الواقع، وقد صنعا يوتوبيا غابرة، وغنها يبحث الشاعر مستعرضا تاريخا من الأساطير والوقائع معا، مفكرا في الرسالة/ الكلمة التي ينبغي أن يقع عليها، مخاطبا شاهدا يعيش يومه في قبولة وكان ذات يوم مغامرا يجوب الأفاق ولا يهدأ له بال وهو يبحث عن حرية مفقودة أو بالأحرى مستلبة، مفكرا في أمسه ويومه اللذين يراهما بوضوح، أما غده فإراه غامضا.

ولأن الحياة دورة، فيها يختلط الزمان والمكان والواقع بالخيال، ويحتاج الشاعر إلى التدوير أسلوبيا شعريا به يتمكن من سير ملبسات هذا الاختلاط أو لا، وماصلا التفكير فيه أخرا، فتتواتر من ثم سطور القصيدة مناسبة بلا توقف. أما محصلة توظيف التدوير فمتحققة على مستويين: الأول، موضوعي، وفيه تغنو المطولة الشعرية متدفقة الأفكار، محتشدة الدلالات، مشحونة بالشاعر، غائرة في كنه الوجود زمانا ومكانا، مبتدئة من أول جرم ارتكبه الإنسان وما تلا هذا الجرم من جرائم انتهت بالعبودية التي كبلت الإنسان ومنعته من ممارسة حقه في الحرية. والمستوى الثاني فني، فيه تغنو المطولة الشعرية عبارة عن قصيدة ذات وحدة واحدة لا تقبل أي اجتزاء لأي مقطع منها، نظرا لصلته العضوية بما يقطع منها. ومن ثم يتوجب على القارئ أن يتخلى بروح ملحمية وهو يقرأ المطولة بنفس واحد وباستعداد لا يخلو من تحد، بل إن التحدي هو في مغامرة اختيار القدرة الذاتية على انجاز هذا النوع من القراءة الشعرية التي فيها تجتمع مراحل القراءة الثلاث: الإطّاع الأولي/ البحث الاستكشافي/ السعي التأويلي، فتغدو المطولة أقرب إلى المحمصه منها إلى الدراما. وهذه الميزة ليست خاصة بمطولة (الفصل الخامس) بل هي عامة في طولات الشاعر عبد الرحمن ظهمازي كلها. وتكاد تكون هذه الميزة أكثر الملامح أهمية في شعره قاطبة.

وبسبب التدوير السطري والتواتر السردى غدت لوحات المطولة مترابطة ترابطا يصعب معه اقتطاعها، تمخيلا على ما يضحخ الشاعر من إرهافات فكرية ذات جرعات فلسفية تتفاوت في قوة احتدامها، فأحيانا تبدو الفكرة أفقية معتدلة، وأحيانا



أخرى تبدو عميقة وشاقولية، متعالية بتراندستالية ظاهراتية تذكرنا بأشعار ريلكه وهولدرن. فتلمس فيها المتناهي واللامتناهي داخل علاقات متشابكة وبضغاءات لا يمكن الجمع بين عناصرها وأطرافها المتضادة كأن يطاوع القوي الضعيف أو يثق الأمين بالخبائن أو تقق البراء داعة الخبائة أو تصاحب الذاكرة النسيان أو يصابق اللص الشرطي.

المحصلة أن الأفكار تختلط في البال فلا تعود رؤوية الحياة ممكنة، فهي مثل مسرح ترك فيه الممثل دوره والجمهور غادره وقد عرف أن رغيفه موجودة في الأسواق. والحمية التي إليها يصل الشاعر هي أن التفكير في الواقع غير مجد، لأن الواقع نفسه غير صالح لأي تفكير. فيتحسر ويطلق أهات التوجع، متفجعا على حال لا يخطر على بال. اما المستقبل فمقيم عاجز، سانح وبارح، غامض وفاشل. وتتوعد الأصوات الشعرية ما بين التكلم والخطاب والغياب وتنتهي القصيدة مثلما ابتدأت بالحنين إلى يوتوبيا زمن ضائع وإلى ظل كان ذات يوم نعيما وملاذا، لكنه اليوم رحل إلى غير رجعة. وليس هذا الغل سوى (هادي العلوي) الذي يغيباه اندثر الفكر واحتضر المنطق وأجهضت النهضة وغاب التوثير، وتحول الربيع إلى آخر مجذب بلا حياة. وفضأة يتعالى صوت الأنا ناشدا للحياة مجددا بروح ما بعد ريبعية، تنفض عنه القنوط والانتكاس فيحلم بغد فيه تعود بابل بكليتها: برجها وغزاتها وأسطورتها، وهنا يكون الفصل اليوتوبي الجديد ما بعد الربيعي، هو

الكاتب هيرفي لو كور:

"النساء هن أول من يعاني في زمن الحرب"

ترجمة: عدوية الهاللي



تغير المناخ، والأوبئة، وخطر الكوارث المتتالية، فضلا عن صورة العالم الذي أصبح خطيرا للغاية، الناجية الجيوسياسية، مع أنفظة عنيفة بشكل متزايد لا تحترم القانون الدولي - انظروا فقط إلى ضعف الأمم المتحدة. كل ذلك يجعلني أفكر ويقلقني، ولكن أيضا غياب البديل، غدى وغتبي في سرد القصة بعد، نك. نحن الكتاب نلتقط روح العصر ونزيمه على نافذة باردة، فينتج الشباب وهو الرواية. بهذه الطريقة يتحدث الفرويديون عن تكتيف الأحلام.

■ لماذا سلط الضوء على نموذج معين

من النساء؟

-لم أفكر في الأمر بهذه الطريقة. في الحقيقة، لقد تعلقت بشخصيتي ريببكا واليس الصغيرة، وأردت أن أعكى قصة نسلهما. وكيف ستعيشان في هذا البلد الذي كان ينفار: أردتها أن تكونا -قويتين- ومسلحتين، ورفضت أن أعتبرهما ضحايا يجب حمايتهما والدفاع عنهما. ومع ذلك، فإن النساء هن أول من يعاني في أوقات الحرب... وفي الوقت نفسه، عندما يتعلق الأمر بإعادة البناء، حتى لو كان مجرد إشعال نار الحطب لتعليق دلو ماء، فالنساء هن اول من يفعل ذلك.

■ أنت اسم كبير في الروايات السوداء.

- ما يحدث لنا في الوقت الراهن:

العدد (5628) السنة الحادية والعشرون - الأحد (10) شباط 2024

ثقافة 7

قناديل

لطفية الدليمي

المسمة الخلاقة

مَن شاهد الغم الرائع (Copying Beethoven) لاظنه سينسى ذلك المشهد المثير الذي يمسيك فيه بيتھوفن باللحن العادي الذي كتبتة ناسخة أعماله. لم يفعل شيئاً كبيراً ولم يعدل في اللحن. كل ما فعله أنه وضع لمسته عليه؛ فانقلبت الموسيقى من موسيقى عادية لتصبح موسيقى عظيمة. اعتقد بقوة أن كل مبدع في حقله المعرفي إنما يفعل شيئاً شبيهاً بما فعله بيتھوفن حتى لو كان بمقايير صغيرة في المقاييس النسبية.

كثرة المطبوعات في زماننا رحمة ونعمة في الوقت ذاته. هي رحمة لأنها جعلت أبواب المعرفة مشرعة لنا بدلاً من أن تظل المعرفة رهينة الحسرات الدفينة في صدورنا كما كان الأمر في عقود ماضية. كنا نقاتل حتى نحصل على كتاب، وعندما نحصل عليه يشق الانفس ومال ليس بقليل كانت فرحتنا لا تسعها الأرض؛ اليوم لم يعد الأمر هكذا. صارت الكثرة الميسرة هي السائدة. أما النعمة فمرئها إلى أن جواهر ثمينة قد تضع في زحمة الكثرة العادية أو السيئة. ليس على المرء مع حال مثل هذا سوى أن يركز للصبر والقناعة بالعمل أن قرأت العديد من مؤلفاته و مترجماته. عرفت بعد تدقيق أن الدكتور المزيّني كان مواظبا على الكتابة في الصحافة ثم انقطع عنها لأسباب أفاض فيها في مقابلة تلفزيونية مطولة.

وأنا أراجع الأعمال الفائزة بجائزة الشيخ حمد للترجمة قبل أعوام قليلة سابقة مرّ بي كتاب فائز عنوانه (أي نوع من المخلوقات نحن؟) لعالم اللسانيات والفيلسوف السياسي الأمريكي نعيم تشومسكي. أنا من محبي تشومسكي وروّيته الإنسانية التي هي أرفع مقاماً من سياسات اليمين أو اليسار؛ لذا جئني العنوان لقرءة الكتاب. حصلت على الكتاب وقرأته. انتهيت بعد قراءته كاملاً إلى أن مترجمه الدكتور (حمزة بن قبّان المزيّني)، أسأت اللسانيات (اللتقاع حالياً) بجامعة الملك سعود، مبدع بمواصفات رفيعة. حصلت بعد هذا الكتاب البحث عن كتب أخرى بتأليف أو ترجمة الدكتور المزيّني. وحصل بالفعل أن قرأت العديد من مؤلفاته و مترجماته. عرفت بعد تدقيق أن الدكتور المزيّني كان مواظبا على الكتابة في الصحافة ثم انقطع عنها لأسباب أفاض فيها في مقابلة تلفزيونية مطولة.

بعد كتاب تشومسكي ذاك مضيتُ في قراءة أعماله الأخرى التي ترجمها الدكتور المزيّني ابتداءً من (اللغة ومشكلات المعرفة) ثم (أفق جديدة في دراسة الذهن) - الدكتور المزيّني يريخ مفردة اليمين أو اليسار؛ لذا جئني العنوان لقرءة الكتاب. حصلت كاملة... أتطلع قريباً لقرءة آخر ترجماته لتشومسكي وهو الكتاب المعنون(الديكارنية: فصل جديد في الفكر العقلائي). الكتب المؤلفة والمترجمة عديدة وذات توجهات معرفية متباينة يجمعها الاشتياك والتداخل المعرفي الكثيف الذي بات خصيصاً مميّزة للمباحث المعاصرة. ثمة كتب في علوم اللغة(اللسانيات)، والعنف والأهاب، والهوية، والفكر والمعنى...، مادة الدكتور المزيّني عامرة بأطياب الفكر الرصين. لايمكن في هذا الشأن أن تتغافل عن كتابه المترجم(الغريزة اللغوية) لسيتيفن بكنر، وكذلك كتاب(هل بعض اللغات أفضل من بعض؟).

لم تكن الموضوعة الاستشرافية بعيدة عن تناول الدكتور المزيّني حتى لو لم يُقرء لها كتاباً من مؤلفاته أو مترجماته. نشر الدكتور المزيّني مراجعات مطولة ودقيقة للترجمة للربعة لكتاب (الاستشراق) للراحل إدوارد سعيد والتي انجزها الدكتور محمد عصفور، ثم أتبع هذه المراجعة بمراجعة أخرى لكتاب(أماكن العقل) الذي ألفه تيموثي بريان، أحد طلبة سعيد في جامعة كولومبيا الأمريكية. ظهر الكتاب مترجماً ضمن سلسلة (عالم المعرفة) الكويتية بتوقيع الدكتور محمد عصفور أيضاً. هاتان المراجعتان درسٌ تطبيقي في القراءة الدقيقة المرفقة بالشواهد الوثائقية، وهي تستحق أن تُسمى مراجعات حقيقية في مقابل القراءات السياحية والانطباعية العابرة. عرفت من قراءاتي أن الدكتور المزيّني أنجز ترجمة كاملة لكتاب (الاستشراق) لسعيد؛ بل إنه نشر مقدمة الكتاب في ثلاث ترجمات لغرض المقارنة: ترجمة كل من (كمال أبو ديب) و (محمد عناني) وترجمته هو. يبقى على القارئ أن يُعمل ذاقتة وعَدته لترجمة في إنقاذ ما يفضل بين هذه الترجمات الثلاث. بقدر ما يفتخر المزيّني بلسانُ ترجمته المزيّني، وأتمنى أن تتاح الفرصة له لنشر ترجمته لهذا الكتاب بعد تسوية كل التفاصيل الإجرائية المعيقة بشأن حقوق ورثة أعمال سعيد. أتمنى أيضاً أن يُريثنا الدكتور المزيّني بكتابات تعزز الموضوعة الاستشرافية بمساهمات محدّثة مثل (الاستشراق الجديد).

قلت فيما سبق أن الدكتور المزيّني مبدعٌ بمواصفات رفيعة. سأكتبُ الآن في بعض الخواص التي تجعل منه على هذه المسألة:

أولاً: الاشتياك المعرفي interdisciplinarity

أميل بطبيعتي إلى الشخصوس التي تعمل في منطقة اشتياك معرفي بصرف النظر عن تخصصها الأكاديمي الأصلي. الاشتياك المعرفي صار عنوان العصر لأن دراسة المعرفة (الابتيسولوجيا) بكل تفرعاتها المعقدة لم تعد مبحثاً فلسفياً تقليدياً مستقلاً بل صارت ضرورة عملية تفرضها التطورات المعاصرة في مباحث النكأ الاصطناعي الذي صار لعبة اشتياك بين الرياضيات والبيولوجيا و علم النفس الاراكي واللغويات وعلوم التعقيد الاحساسبي...، أرى أن كتاب(التخفي Incognito: الحيات السرية للديماغ) لمؤلفه ديفد إيغلمان - إلى جانب أعمال تشومسكي في اللغويات- علامة بيّنة على الخصيصة الاشتياكية المعرفية لدى الدكتور المزيّني.

ثانياً: الشغف المتفجّر بالعمل

الدكتور المزيّني لا يحب الأعمال السهلة السريعة. هو يحب المطوّلات الرصينة التي تلمح فيها جهداً حثيثاً لا يستطيعه ولا يملك الاصطبار عليه سوى من جعل هذا النمط من الاعمال سلوكاً يومياً في قراءته ومتابعاته المعرفية.

ثالثاً: العبارة اللغوية الدقيقة

عندما تقرأ للدكتور المزيّني كتاباً أو حتى مقالة لن تفوتك تلك العبارة اللغوية الدقيقة التي يشيد بها ببناءاته الفكرية. جنّى علامات الترقيم مضبوطة ودقيقة بشكل يكاد المرء يتلصّس فيها أن صاحبها مسكون بهاجس الكائن الساعبي لاكتمال Perfectionest. يتجاوز الدكتور المزيّني في عبارته اللغوية تلك الرغبات التي تتفك العبارة وترهلها، وفي الوقت ذاته لا ينجح نحو التيسير الغوي السياحي تحت تسويق التبسط المعرفي. لغته تميل إلى الإيفاء بالمعايير التي تتبغني - أو لا وقيل كل شيء - الدقة الوظيفية العالية. أظن أن كل كتابة على هذه الصفة ستقترن بجمال وظيفي هو غير الجمال الشكلي التراثي الكلاسيكي.

رابعاً: الهدوء والمسألة
لو تسنّى كل رؤية الدكتور المزيّني على شاشة التلفاز لن تفوتك أبداً تلك السمة الهادئة في شخصيته والنبرة الهادئة في صوته. يتحدث بصوت خفيض، ويشي حضوره بشخصية أحببت العلم والبحث، وهو أبعد ما يكون عن اشتهاه الأسباب الدافعة للأصطراع مع الآخرين كما هو حاصل في كثير من مؤسساتنا الثقافية - وحتى الجامعية-. من ينصرف للعمل البحثي الرصين لا وقت لديه للثاغثة والسجلات الورقية. عندما تتعشق السيرة الذاتية لهذا الهدوء وتلك المسألة لايعينيان أبداً غياب الشجاعة عندما تكون ضرورة لازمة في ميادين بعينها. هذه الشجاعة الفكرية والثقافية قادت الدكتور المزيّني إلى المحاكم. تلك حكاية يمكن لمن يرغب في الاطلاع عليها أن يستزيد من القراءة والبحث في جنورها ومآلاتها ونتائجها.

×××

نشر الدكتور المزيّني سيرته الذاتية المطولة (واستقرت بها النوى) التي تقاربها الستمائة صفحة. تمنيت لو أن نسخة إلكترونية تتوفر من الكتاب لأنني ما عدت أستطيع قراءة الكتب الورقية، وربما هذه تذكرة لدى أهمية شيوع النسخ الإلكترونية من الكتب الورقية بالنسبة لمن لم تعد عنهم تعينهم على قراءة الكتب الورقية. عندما تتعشق السيرة الذاتية لشخص ما مع العمل الثقافي والحضاري والتعليمي ومع الحركة المجتمعي الحاصل في بلده فحينئذ تكون أكبر من سيرة ذاتية. تصعب سيرة وذكرة وعنوانا للتطور الفكري الشخصي المدفوع بزخم الارتقاء المجتمعي.

الإشارة إلى المنابات العالية في التأليف والترجمة -وعوم الاشتغالات الفكرية الأخرى- ضرورة عملية فضلاً عن موجباتها الأخلاقية. أنت عندما تشير إلى مثابة عالية -مثل الدكتور المزيّني- فإنك تفر على كثيرين جهداً شاقاً كالذي بذلته أنت سعياً للعثور على جواهر مخبوءة بين ركام الغث الكثير الذي يشبع في حياتنا الثقافية.

وأنا أراجع الأعمال الفائزة بجائزة الشيخ حمد للترجمة قبل أعوام قليلة سابقة مرّ بي كتاب فائز عنوانه (أي نوع من المخلوقات نحن؟) لعالم اللسانيات والفيلسوف السياسي الأمريكي نعيم تشومسكي.

لطفية الدليمي

http://www.almadapaper.net

بغداد/ 11-24 °C	الموصل / 18-6 °C	أربيل / 17-4 °C
البصرة / 19-29 °C	الرمادي / 22-11 °C	النجف / 26-14 °C



بعد إعادة إعمارهِ . الصلاة تعود إلى أقدم جامع في الموصل والخامس بالإسلام

□ الموصل / سيف الدين العبيدي

بعد طول انتظار وبجهود كبيرة بذلت من قبل هيئة الآثار العامة ومفتشيها في نيوي ويدعم من منظمة "الياف" وتنفيذ منظمة "لايكيد" الفرنسية، افتتح جامع المصفي اقدم جامع بالموصل وخامس جامع في الإسلام والذي يعود تاريخ بنائه الى سنة ١٦ هجرية، رجال دين مسيحيون قدموا التهاني لأخوتهم من المسلمين وعبروا عن فرحتهم الى جانب شخصيات من مختلف القوميات والطوائف في مشهد دل على التنوع الاجتماعي الذي تتميز به ام الربيعين.

الجامع يقع في منطقة الميدان بالجانب الايمن من الموصل التي حصلت فيها اخر معركة في تحرير المدينة ، وكان الجامع قد تعرض لأضرار كبيرة خلال الحرب، ودعماً لإعادة إعمارهِ وكانت قد أقيمت فيه صلاة عيد الفطر في ايار من عام ٢٠٢١ لأول مرة منذ الحرب.

والمصفي كان يعد من اكبر الجوامع في ام الربيعين سابقاً، حيث كان يتسع لـ ١١ الف مصلي والدليل ان منارته تقع على بعد ٢٠ متراً عن الجامع ولكن مع مرور الزمان بنيت البيوت بالمساحة ما بين المنارة والمصلي، وقد اجريت فيه اعمال التثقيب خلال فترة إعمارهِ وظهرت طبقات في فناء

المصلى تعود إلى عصر التابكة وغرف

تحت منارته. عالم التاريخ الموصل الدكتور احمد قاسم جمعة بجديته ل(المدى) أكد ان هذا الجامع هو الخامس في الإسلام بعد جامع القباء والمسجد النبوي وجامع صنعاء وجامع مدينة البصرة وأشار إلى ان الجامع اجريت فيه العديد من اعمال

الترميم والتوسيع في السنوات الماضية وقد قام مروان بن محمد اخر خلفاء بني امية بتوسيعه وأطلق عليه اسم الجامع الاموي. وبين انه في العهد الاتابي سنة ٤١ هجرية قام بتوسيعه سيف بن غازي واصاف اليه عناصر معمارية مهمة، ثم قام الحاج محمد مصفي الذهب بإعادة

الحياة لقسم من الجامع وسمي بعدما بجامع المصفي. من جهته قال هشام دنون رئيس لجنة الاشراف على الجامع انه تمت ازالة كافة الاصباع والاسمنت الموجود في بعض من اجزاء الجامع واستبدلت بمواد البناء التي كانت تستخدم قديماً وهي الجص والنورة والمرمر الموصل المعروف،



واكد ان الاعمال اجريت بطريقة معمارية اتارية دقيقة دون اي خطأ في العمل وبايدي موصلية. وأشار الى ان فترة العمل قد استغرقت ١٠ اشهر حيث بدأ الاعمار بتاريخ ١٥ نيسان ٢٠٢٢، ولفت الى ان ما تبقى من أعمال هي المنارة فقط وقد اجريت عليها مجسمات واختبارات لمعرفة مدى قوة تربتها بعد

الاضرار التي تعرضت لها وانه سيعاد اعمار المنارة بعد تخصيص الاموال اللازمة لها من قبل المنظمات الدولية. رئيس هيئة الآثار العامة علي عبيد في حديثه ل(المدى) اوضح ان الهيئة اشرفت على إعادة بناء الجامع واعدت دراسات عنه ووضعت مجسمات لمعرفة مدى قدرة تحمله وصموده، وبين عبيد ان عودة هذا الصرح المهم ما هي الا رسالة بان ام الربيعين تواصل عودتها وخاصة لمواقعها الاثرية سواء من جوامع او كنائس او بيوت قديمة ، واصاف ان هيئة الآثار تواصل تنسيقها مع المنظمات العالمية سواء اليونيسكو او الياف او الاتحاد الأوروبي وباقي الجهات الدولية المهتمة بالتراث الإنساني. مدير مؤسسة بيتنا " للتراث صقر آل زكريا في حديثه ل(المدى) بين ان جامع المصفي له مكانة مهمة من بين جوامع الموصل بقدمه وطريقة بنائه وعلاقة الناس معه حيث كان يدرس به ابناء المسلمين والمسيحيين في قديم الزمان ونلك لوسعه وروحانيته الجميلة، ولفت الى اننا اليوم لا نتكلم فقط عن جامع ديني بل هو حفر وتنشيط للذاكرة، وانه سعيد بإعادة هذا الجامع الذي له بصمة في تراث ام الربيعين ويمثل فسحة امل جديدة في إعادة كافة المواقع التراثية الموصلية.

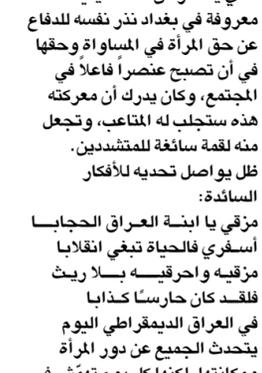
العمود الثامن

■ علي حسين

نون النسوة

أصبح العالم اليوم مسكوناً بشيء اسمه المرأة، فلم يعد من الممكن تشكيل برلمان أو حكومة في أية بقعة من العالم من دون النساء، ذهب العصر الذي كانت تشكو فيه سيمون دو بوفوار في كتابها "الجنس الآخر"، عندما أطلقت عبارتها الشهيرة: "لا يولد المرء امرأة بل يصبح كذلك". وقد أثار الكتاب في حينه ضجة كبيرة في فرنسا وخارجها، وقبل سيمون أطلق شاعرنا الزهاوي دعوته الشهيرة لمنح المرأة حقوقها: وكل جنس له نقص بمفرده أما الحياة فبالجنسين تكتمل بيروى لنا المؤرخ خيري العمري: "في عام ١٩١٠ قامت ضجة كبرى في العراق حول قضية تحرير المرأة اشترك فيها صفوة المفكرين وقادة الرأي، وعلى رأسهم الزهاوي الذي كتب عدداً من القصائد تدعو إلى السفور فدعت العامة من الناس إلى اعتباره كافراً يريد إفساد أخلاق الناس ودينهم، وقد سببت له كتاباته الكثير من المتاعب وانتهت بتسريحه من وظيفته في إحدى مدارس بغداد. خلال الشهور الماضية تجددت معركة الزهاوي حول حرية المرأة، لكن لم تكن شوارع الحيدرخانة مسرحاً لها وإنما البرلمان الذي لا يعرف من هو صاحب "أسفري يا ابنة فهر" هذه المرة لرب يجد الزهاوي نفسه في مواجهة مع شيوخ جامع الحيدرخانة وإنما مع أحزاب سياسية تصر على أن نعيش معها عصر الحريم.. ففي الوقت الذي صدح فيه صوت الزهاوي في بغداد قبل أكثر من قرن، يبقى لنا بعض النواب أن قانون العف الأسي لا يصلح لبحثنا، لأننا دولة محافظة وعلى المرأة أن ترضى بالمقسوم. وأجزم لو أن الزهاوي عاد حياً لأعلن استعدادَهُ لخوض المعركة من جديد دفاعاً عن حرية المرأة، الزهاوي الذي عاش زمناً ساخناً، كان رجلاً مسلماً يكره كل ماهو قسوة وعنف ومعارك، إلا معركة الدفاع عن قضايا المرأة، فالرجل الذي ينحدر من عائلة دينية معروفة في بغداد نذر نفسه للدفاع عن حق المرأة في المساواة وحققها في أن تصبح عنصراً فاعلاً في المجتمع، وكان يدرك أن معركته هذه ستجلب له المتاعب، وتجعل منه لقمة سائغة للمتشددين. ظل يواصل تحديه للأفكار السائدة: مزقي يا ابنة العراق الحجاب! أسفري فالحياة تبغي انقلاباً مزقيه واحرقيه بلا ريث فلقد كان حارساً كذاباً في العراق الديمقراطي اليوم يتحدث الجميع عن دور المرأة ومكانتها، لكنها كل يوم تهتس في القرار السياسي، يرفض ساستنا أن يشاهدوا امرأة رئيسة للبرلمان أو للجمهورية، وأن تتولى وزارة ما أقره دستور عام ١٩٥٨ من حق المرأة في المشاركة العامة والتمتع بالحقوق السياسية، ولكن في كل يوم نرى أن حقوق المرأة مهدورة، فيعجز القوى السياسية تدفع في الوقت نفسه بالمجتمع إلى عقود من التخلف والانزعال.

العراقية "ندى شبوط" تشارك السعودية في خطط تطوير الفنون



تشارك مجموعة من الفنانات والأكاديميات الأجنبية المتخصصة في مجالات الفنون المتنوعة، السعودية، في خططها المطوحة لتطوير قطاع الفنون، لكن عراقية وعربية واحدة، حجزت لها مكاناً بين ذلك الفريق النسائي الكبير الذي يضم سعوديات أيضاً. واختارت وزارة الثقافة السعودية، أستاذة الفن المعروفة، ندى محسن شبوط، في عضوية هيئة الفنون البصرية بجانب "شينا واغستاف" من متحف المتروبوليتان للفنون بمدينة نيويورك، والسعودية الدكتورة عفت بنت عبد الله فدعق، أستاذة الفنون الجميلة في جامعة جدة. وندى شبوط مؤرخة فنون عراقية الأصل، وبريطانية المولد، وتعيش في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما تحمل جنسيات الدول الثلاث.

بعد 60 عاماً على الرحيل... مارلين مونرو تعود في نسخة رقمية

تعد أكثر من ٦٠ عاماً على وفاة مارلين مونرو، يلتقي عشاق ومحبو الأيقونة الأميركية مع نسخة رقمية منها تم إعدادها بمساعدة الذكاء الاصطناعي في مؤتمر "ساوث باي ساوثوست" للتكنولوجيا، يوم الجمعة، بمدينة أوسن في ولاية تكساس. وتطل النسخة الرقمية التي أطلق عليها (ديجيتال مارلين) عبر شاشة كمبيوتر مرتدية قميصاً أسود مع تصفيفة شعرها الأشقر المألوفة، وتحدث بصوتها الهامس المؤلف، كما سيمكنها التعبير عن مشاعرها مثل الابتسام رداً على تلقي إطراء. وفي تجربة أجريت حديثاً، حددت (ديجيتال مارلين) دورها السينمائي المفضل على أنه شخصية (شوغر) في الفيلم الكوميدي (سام لايك إت هوت) "البعض يفضلونها ساخنة" الصادر عام ١٩٥٩ بعد أن سكنت قليلاً وأطرقت متأملة قبل أن تجيب. ونكرت أنها تجد الشخصية المثيرة والضحيفة في ذات الوقت دوراً صعباً، إلا أنه يستحق العناء. ورشحت أيضاً مشاهدة أفلام كوميدية أخرى مثل (جنتلمين ريفر بلوندرز) "الرجال يفضلون الشقراوات". وصممت شركة (سول ماشينز)، وهي شركة ذكاء اصطناعي متخصصة في تصميم شخصيات رقمية واقعية، ديغيتال مارلين بشراكة مع (أوثينتيكبر اندز غروب).

متابعة المدى

وكان من بين المدعويين مستشار رئيس الوزراء الثقافي الدكتور عارف الساعدي، الذي اعرب عن سعاداته بتكريم عشرة من كبار المؤلفين والمفكرين وبينهم شخصية عراقية وهو الدكتور غانم قدوري الحمد. وتم تكريم عدد من المفكرين لدورهم الفاعل في الاوساط الثقافية العربية وهم: "أيمن فؤاد سيد من جمهورية مصر العربية، جيران جهامي من الجمهورية اللبنانية، سعد البازعي من المملكة العربية السعودية، طه عبد الرحمن من المملكة المغربية، غانم قدوري الحمد من جمهورية العراق، فيحاء عبد الهادي من دولة فلسطين، قطب مصطفى سانو من جمهورية غينيا، محمد أبو موسى من جمهورية مصر العربية، مصطفى عقيل الخطيب من دولة قطر، ناصر الدين سعيدوني من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

اقراء

الدورادو

صدرت عن دار المدى حديثاً رواية "الدورادو" للكاتب الفرنسي لوران غوديه ترجمة كاتوري وحازم عبيدو. الرواية تتناول شخصية القائد السلفاوري بيراتشي الذي كان يطلق عليه اسم "حارس القلعة". وقد اراد غوديه عبر روايته تقديم معالجة لأزمة اللجوء مغايرة عن المعالجة الاعلامية التي تسلط الضوء عادة على الدول المعنية، وشبكات المهريين، والبحارة الذين ينفذون عمليات الانقاذ والمهاجرين المنهكين. فالادب يمضي ابعد من المقال الصحفي مستلماً الى الوعي جاعلاً العالم المحيط بنا اكثر امكانية للفهم. كما انه اراد بروايته اعادة الاعتبار للمهاجرين ومنحهم صوتاً.

احتفلت بعيد ميلادها الـ 102 بجمع مئات من علب الطعام للمحتاجين



احتفلت سيدة من ولاية أيووا الأميركية بعيد ميلادها الثاني بعد المائة بطريقة فريدة حققت من خلالها أمنيته بتدشين حملة لجمع الأغذية المعلبة للمحتاجين. وقالت ترودي هندلمان لشبكة «فوكس نيوز»، إنها نجحت في جمع ٤٠٢ علبة أرسلتها إلى مخزن طعام «فريديلي هاوس» المحلي، مضيفة: «كانوا ممتنين جداً. لقد اصطحبوني في جولة، وتحدثوا عن المصادر الأخرى للمساعدات. إنهم ينجزون عملاً رائعاً». بعدما قررت هندلمان رد الجميل لزملائها في منتجج «كوارثيت سينيار ليفينغ فيلدج»، وكبار السن، حيث تقيم، استقرت في يوم ميلادها على تدشين حملة لجمع الأغذية المعلبة كخيار مُجد. قالت ضاحكة: «أنا نوعاً ما مقيدة في هذا المبنى. ومن دون الحاجة لمغادرته والتجول في الشوارع للقيام بالحملة، أشعر أن ما أفعله يلائمني أكثر. هكذا سار العمل وانتشر، وأراد كثير من الناس الانضمام؛ ليس السكان فحسب، بل أيضاً العاملون والجيران.

"جائزة الدوحة للكتاب العربي" تعلن انطلاقها

□ متابعة المدى ما يمكن الترشح للجائزة في فئتين: فئة الكتاب المفرد، ويشترط فيه أن يكون مؤلفاً باللغة العربية، وأن ينتمي موضوعه إلى أحد المجالات المعرفية للجائزة، وأن يكون نشر ورقياً (وله رقم إيداع دولي) خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وألا يقل عدد كلماته عن ٣٠ ألفاً، وأن يلتزم المؤلف بالضوابط العلمية منهجاً وتوثيقاً، وأن يشكل الكتاب إضافة نوعية إلى الثقافة العربية. أما الفئة الثانية فهي فئة الإنجاز، ويشترط في الترشح لها (سواء أكان فرداً أم مؤسسة) بروز إنتاج معرفي، فيه رفق للفكر والإبداع في الثقافة العربية، وتميز بالجدة والأصالة، وأن يشكل إضافة إلى المعرفة والثقافة الإنسانية. كما يجب على دار النشر المترشحة أن تكون ملتزمة بقوانين الملكية الفكرية ونظمها، وعليها أن تقدم الملفات والوثائق المؤيدة مرفقة مع استمارة الترشح، حيث يمكن الترشح في أي من الفئتين، على أن يندرج العمل في أحد المجالات المعرفية التي تعلن عنها الجائزة كل عام، وتشمل هذا العام العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، والدراسات اللغوية والأدبية، والعلوم التاريخية، والدراسات الاجتماعية والفلسفية، والمعجم والموسوعات، وتحقيق النصوص. وقد حضر هذا الاحتفال عدد من الشخصيات الثقافية العربية والعراقية المعاصرة والفرسوية، وكان من بين المدعويين مستشار رئيس الوزراء الثقافي الدكتور عارف الساعدي، الذي اعرب عن سعاداته بتكريم عشرة من كبار المؤلفين والمفكرين وبينهم شخصية عراقية وهو الدكتور غانم قدوري الحمد. وتم تكريم عدد من المفكرين لدورهم الفاعل في الاوساط الثقافية العربية وهم: "أيمن فؤاد سيد من جمهورية مصر العربية، جيران جهامي من الجمهورية اللبنانية، سعد البازعي من المملكة العربية السعودية، طه عبد الرحمن من المملكة المغربية، غانم قدوري الحمد من جمهورية العراق، فيحاء عبد الهادي من دولة فلسطين، قطب مصطفى سانو من جمهورية غينيا، محمد أبو موسى من جمهورية مصر العربية، مصطفى عقيل الخطيب من دولة قطر، ناصر الدين سعيدوني من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.



متابعة المدى